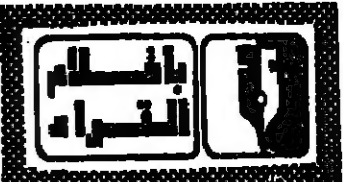


[illegible]





لينينغراد .. مدينة بطلة

تمت خلال زيارتي لمدينة لينينغراد على بعض مآلها وأثارها التاريخية .. وقد كنت نظري جبالا المدينة ونفاتها. ولطف سكانها ... حين زونا قلعة بطرس-فلوفسكايا ...

ذلك ملحق التاريخ وتلك هي مكنته .. إذ لا بد للظلم أن يهاد ولا بد للحرية أن تنضم .. أما زيارة مقبرة بيسكاروف للشهداء فستبقي لي ذاكرة ما حبيت .. عشرات الألوف بسلا ونجات الأسرى من

في حينما كانت الرأفة آن كينغزفورد

مدينة بطلة ثلاث مرات .. كم تصعب مطلقا .. إذ أن هذه المدينة - من خلال ملاماتها - جديرة باربع من لقب البطولة .. بطولة شعبها وطقها العامة التي لعبت دورا تاريخيا دائما في ثورة

علائق حائل (الجمهورية اللبنانية) الحرية للرفيق لويس كورفان

يستمر الجدل ل شيل باستتارهم اللط كفاة الحقوق والقيم الإنسانية .. حيث تستمر المحاكمات الصورية دون توفر أبسط المستلزمات الدستورية .. وذلك بعد الاعتقال في أماكن نائية

ذلك ملحق التاريخ وتلك هي مكنته .. إذ لا بد للظلم أن يهاد ولا بد للحرية أن تنضم .. أما زيارة مقبرة بيسكاروف للشهداء فستبقي لي ذاكرة ما حبيت .. عشرات الألوف بسلا ونجات الأسرى من

في حينما كانت الرأفة آن كينغزفورد

في العدة القادم

\* نتائج الدورة الأولى لمجلس السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفيتي بعد انتخابه الجديد .

\* ملحق خاص مفصل عن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ونهضتها الباهرة .

\* الاستعراض الرياضي الأسبوعي .

\* وغير ذلك من المواد فضلا عن أبوابنا الثابتة وغلافنا الملون .



الشيخ

سؤال الجهر في كورفان

لهم قارة للحرية من لينان بالسؤال التالي : هل الفرق في الإبر كير لسي الاتحاد السوفيتي ؟

للق نظرة على هذه الإرقام : ٦٠-٧٠ روبا و ١٠٠-١١٠ روبا والمعد الأدنى من الإبر وهو الذي يتراوح بين ٦٠-٧٠ روبا يتقاضاه عمال

ولا يجوز الحكم على الداخل للعلماء وعائلته بالأجر الذي يتقاضاه لأنه ليس التمثل الوحيه

ولم يجرز الحكم على الداخل للعلماء وعائلته بالأجر الذي يتقاضاه لأنه ليس التمثل الوحيه

وعل سبيل المثال درس في رياض الأطفال ودور الحضانة في عام ١٩٧٣

وعل سبيل المثال درس في رياض الأطفال ودور الحضانة في عام ١٩٧٣

وعل سبيل المثال درس في رياض الأطفال ودور الحضانة في عام ١٩٧٣

وعل سبيل المثال درس في رياض الأطفال ودور الحضانة في عام ١٩٧٣

وعل سبيل المثال درس في رياض الأطفال ودور الحضانة في عام ١٩٧٣

صداقة خالدة وسعادة للجميع

في هذه الأيام المشعة لأرواحه هيل تختل بولونيا بخطة كبيرة يوم بها .. أن خطة اخواننا قسي

في هذه الأيام المشعة لأرواحه هيل تختل بولونيا بخطة كبيرة يوم بها .. أن خطة اخواننا قسي

الثقة والتفاهم أساس صداقتنا

انتهت في ١٩ يوليو في الكرملين البياحات بين نيكولاي بودغورني عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

انتهت في ١٩ يوليو في الكرملين البياحات بين نيكولاي بودغورني عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

انتهت في ١٩ يوليو في الكرملين البياحات بين نيكولاي بودغورني عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

دورة البرلمان السوفيتي

يعني انعقاد الدورة الأولى لمجلس السوفييت الأعلى في ٢٥ يوليو الحال بداية العمل الكبير الذي تتوارسه

يعني انعقاد الدورة الأولى لمجلس السوفييت الأعلى في ٢٥ يوليو الحال بداية العمل الكبير الذي تتوارسه

يعني انعقاد الدورة الأولى لمجلس السوفييت الأعلى في ٢٥ يوليو الحال بداية العمل الكبير الذي تتوارسه

يعني انعقاد الدورة الأولى لمجلس السوفييت الأعلى في ٢٥ يوليو الحال بداية العمل الكبير الذي تتوارسه

يعني انعقاد الدورة الأولى لمجلس السوفييت الأعلى في ٢٥ يوليو الحال بداية العمل الكبير الذي تتوارسه

يعني انعقاد الدورة الأولى لمجلس السوفييت الأعلى في ٢٥ يوليو الحال بداية العمل الكبير الذي تتوارسه

يعني انعقاد الدورة الأولى لمجلس السوفييت الأعلى في ٢٥ يوليو الحال بداية العمل الكبير الذي تتوارسه



ليفلواي بودغورني وعبد الفتاح اسماعيل يستعرضان حرس الشرف في مطار فنوكوف في موسكو، عند وصول الوفد الحزبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الثامن عشر من شهر يوليو .

مسابقة إذاعة

هل تعرفون إنكستان؟

أبنا القراء المحترمون .. دعوكم إذاعة عشقته للاندراك في مسابقة إذاعية عنانها ماذا تعرفون عن

أبنا القراء المحترمون .. دعوكم إذاعة عشقته للاندراك في مسابقة إذاعية عنانها ماذا تعرفون عن

أبنا القراء المحترمون .. دعوكم إذاعة عشقته للاندراك في مسابقة إذاعية عنانها ماذا تعرفون عن

أبنا القراء المحترمون .. دعوكم إذاعة عشقته للاندراك في مسابقة إذاعية عنانها ماذا تعرفون عن

أبنا القراء المحترمون .. دعوكم إذاعة عشقته للاندراك في مسابقة إذاعية عنانها ماذا تعرفون عن



# زيارة ودية

الكبير بكرميين موسكو تكريما للوفد الحزبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . وتبادل الرفيقان ليكولاي بودغورني وعبد الفتاح اسماعيل خطابين في المادة .

## خطاب الرفيق بودغورني

والصديق العزيز عبد الفتاح اسماعيل !  
ايها الصيود المبتغون المحترمون !  
ايها الرفاق !  
يسرنا ان نحيي الوفد الحزبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الذي وصل الى موسكو برئاسة عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للجهة القومية .  
ان المواطنين السوفييت ينتهون بانتباه كبير كيف يعمل شعب اليمن الديمقراطية الباسل المحب للعمل في ثقل من اجل تعزيز استقلال جمهوريته القومية السياسية والاقتصادية ويستقبلون بارتياح لاجلها في النضال من اجل بناء حياة جديدة .  
ان وسائل الانتاج الرئيسية تقود ملكا مشتركا للشعب الكادح وقد حصل الفلاحون على الارض نتيجة اصلاح الزراعي ويشغل القطاع العام مرتبة قيادية في الاقتصاد وتولي القوول للتطور الاقتصادي والنمائي في البلاد كلها على اساس انشطة الحكومة . ويتنقل بانتظام برنامج الجبهة القومية الذي وافق عليه المؤتمر الخامس .  
والناظر لثقل ذلك من ان الجهود التي بذلها الجبهة القومية لرأس صفوف الجماهير الواسعة والواقعية في تنفيذ المهام الموضوعة على اساس اخذ ظروف البلاد الموضوعية وامكانياتها بين الاعتبار واليقظة المالية في وجه سداسات الرجعية كمثل شجالة واسعة للمسير في الطريق الذي تم اختياره بنجاح .  
ايها الرفاق الاعزاء !  
ان التأييد الاممي الذي يقدمه الاتحاد السوفيتي للشعوب المناهضة في سبيل الحرية والاستقلال والديمقراطية والاشتراكية انما هو جزئ لا يتجزأ من السياسة الخارجية القبلية للدولة السوفيتية وهذا الاتجاه الذي يتبع من مفاهيمنا من العالم كله المؤتمر الرابع والمشرون للحزب الشيوعي السوفيتي بقوة جديدة .  
ان تاريخ العلاقات بين اول دولة اشتراكية في العالم وبين بلدان الشرق يشهد كله ويشكل واضح على ان الدول القليلة المتحررة من السيطرة الاستعمارية تجد في الاتحاد السوفيتي دوسا صديقا مخلصا على استعداد لتقديم ما يلزم من العون والتجربة والمعرفة .  
ان الحزب الشيوعي والدولة السوفيتية يتابعان يدان ونيات سياسة تعزيز التعاون مع البلدان النامية . لقد قال بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية لعربا ان علاقات واسعة متعمدة الجوانب لشنا يتنمنا وبين عائد من البلدان العربية . وقد اظهر تطور الاحداث كله ان الصداقة مع الاتحاد السوفيتي تضمن للدول العربية التقدمية مساهمة جازمة في المساعدة والمساندة في اخرج لحظات حياتها . ويعرفون ذلك جيدا في مصر وسوريا والعراق واليمن .

ايها الصديق العزيز عبد الفتاح اسماعيل !  
ايها الصيود المبتغون المحترمون !  
ايها الرفاق !  
يسرنا ان نحيي الوفد الحزبي الحكومي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الذي وصل الى موسكو برئاسة عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للجنة المركزية للجهة القومية .  
ان المواطنين السوفييت ينتهون بانتباه كبير كيف يعمل شعب اليمن الديمقراطية الباسل المحب للعمل في ثقل من اجل تعزيز استقلال جمهوريته القومية السياسية والاقتصادية ويستقبلون بارتياح لاجلها في النضال من اجل بناء حياة جديدة .  
ان وسائل الانتاج الرئيسية تقود ملكا مشتركا للشعب الكادح وقد حصل الفلاحون على الارض نتيجة اصلاح الزراعي ويشغل القطاع العام مرتبة قيادية في الاقتصاد وتولي القوول للتطور الاقتصادي والنمائي في البلاد كلها على اساس انشطة الحكومة . ويتنقل بانتظام برنامج الجبهة القومية الذي وافق عليه المؤتمر الخامس .  
والناظر لثقل ذلك من ان الجهود التي بذلها الجبهة القومية لرأس صفوف الجماهير الواسعة والواقعية في تنفيذ المهام الموضوعة على اساس اخذ ظروف البلاد الموضوعية وامكانياتها بين الاعتبار واليقظة المالية في وجه سداسات الرجعية كمثل شجالة واسعة للمسير في الطريق الذي تم اختياره بنجاح .  
ايها الرفاق الاعزاء !  
ان التأييد الاممي الذي يقدمه الاتحاد السوفيتي للشعوب المناهضة في سبيل الحرية والاستقلال والديمقراطية والاشتراكية انما هو جزئ لا يتجزأ من السياسة الخارجية القبلية للدولة السوفيتية وهذا الاتجاه الذي يتبع من مفاهيمنا من العالم كله المؤتمر الرابع والمشرون للحزب الشيوعي السوفيتي بقوة جديدة .  
ان تاريخ العلاقات بين اول دولة اشتراكية في العالم وبين بلدان الشرق يشهد كله ويشكل واضح على ان الدول القليلة المتحررة من السيطرة الاستعمارية تجد في الاتحاد السوفيتي دوسا صديقا مخلصا على استعداد لتقديم ما يلزم من العون والتجربة والمعرفة .  
ان الحزب الشيوعي والدولة السوفيتية يتابعان يدان ونيات سياسة تعزيز التعاون مع البلدان النامية . لقد قال بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية لعربا ان علاقات واسعة متعمدة الجوانب لشنا يتنمنا وبين عائد من البلدان العربية . وقد اظهر تطور الاحداث كله ان الصداقة مع الاتحاد السوفيتي تضمن للدول العربية التقدمية مساهمة جازمة في المساعدة والمساندة في اخرج لحظات حياتها . ويعرفون ذلك جيدا في مصر وسوريا والعراق واليمن .

ايها الرفاق الاعزاء !  
ان التأييد الاممي الذي يقدمه الاتحاد السوفيتي للشعوب المناهضة في سبيل الحرية والاستقلال والديمقراطية والاشتراكية انما هو جزئ لا يتجزأ من السياسة الخارجية القبلية للدولة السوفيتية وهذا الاتجاه الذي يتبع من مفاهيمنا من العالم كله المؤتمر الرابع والمشرون للحزب الشيوعي السوفيتي بقوة جديدة .  
ان تاريخ العلاقات بين اول دولة اشتراكية في العالم وبين بلدان الشرق يشهد كله ويشكل واضح على ان الدول القليلة المتحررة من السيطرة الاستعمارية تجد في الاتحاد السوفيتي دوسا صديقا مخلصا على استعداد لتقديم ما يلزم من العون والتجربة والمعرفة .  
ان الحزب الشيوعي والدولة السوفيتية يتابعان يدان ونيات سياسة تعزيز التعاون مع البلدان النامية . لقد قال بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية لعربا ان علاقات واسعة متعمدة الجوانب لشنا يتنمنا وبين عائد من البلدان العربية . وقد اظهر تطور الاحداث كله ان الصداقة مع الاتحاد السوفيتي تضمن للدول العربية التقدمية مساهمة جازمة في المساعدة والمساندة في اخرج لحظات حياتها . ويعرفون ذلك جيدا في مصر وسوريا والعراق واليمن .

## خطاب الرفيق عبد الفتاح اسماعيل

الرفيق ليكولاي بودغورني ،  
رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ،  
الرفاق اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ،  
ايها الرفاق الاعزاء ،  
اسمحوا لي ان اقول تحيات حارة من المكتب السياسي واللجنة المركزية لتنظيم السياسي الجبهة القومية ومجلس الرئاسة ، والشعب في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، الى قادة الحزب الشيوعي السوفيتي والشعب السوفيتي الصديق ، واعبر ليابة عن رفاقي اعضاء الوفد من خالص آيات التقدير لمظاهر الاستقبال العجلى والفاخرة البالغة التي احاطت بها ، منذ ان وصلت ادمنا العاصمة الثلاثة لوفد لثمن الاشتراكي .  
اننا لسعداء جدا ان نلا اعدائنا تراب موسكو الاشتراكية في هذه الزيارة التي تضيف خاتمة جديدة لعلاقة الرفاقية والكفاحية بين الشعب السوفيتي وشعب اليمن الديمقراطية ، سعدا .  
لان آلاف الكيلومترات التي تفصل بلادنا عن وطن لثمن العظماء قد اختزلتها مبادئ الاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية التي تربط مجرى الكفاح المشترك لتشيقة وكادحيا الاتحاد السوفيتي واليمن الديمقراطية وشعوب العالم قاطبة .  
وعلى دود هذا الطوفان الانساني النبيل غلقت الطبقة العاملة وسائر الشعوب المضطهدة في روسيا البعريسة اقدس معارك النضال الطبقي والتحرر الوطني تحت قيادة وتوجيه معلم البشرية التقدمية فلاديمير ايليتش لينين ، حتى تمكنت من ذلك اسس الاستقلال الطبقي والاقتصاد القومي التي كان يقوم عليها النظام الاستبدادي القيصري ، لتقيم اول دولة اشتراكية في التاريخ الانساني تجسد طموحاتها واشواقها في بناء الحياة التقدمية .  
لقد توارى ذلك العصر الذي كان فيه كوكبنا يجرى تقاسمه ولا بين المستعمرين وليس بين الاشتراكرات الامبريالية . وارزأ عمر جديد من عصر انتصار الاشتراكية وتحرر الشعوب والادعاء النظام الامبريال العالمي نحو الموت والقتل .  
استعدادا حقا للوطنية المشروعة .

اننا لسعداء جدا ان نلا اعدائنا تراب موسكو الاشتراكية في هذه الزيارة التي تضيف خاتمة جديدة لعلاقة الرفاقية والكفاحية بين الشعب السوفيتي وشعب اليمن الديمقراطية ، سعدا .  
لان آلاف الكيلومترات التي تفصل بلادنا عن وطن لثمن العظماء قد اختزلتها مبادئ الاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية التي تربط مجرى الكفاح المشترك لتشيقة وكادحيا الاتحاد السوفيتي واليمن الديمقراطية وشعوب العالم قاطبة .  
وعلى دود هذا الطوفان الانساني النبيل غلقت الطبقة العاملة وسائر الشعوب المضطهدة في روسيا البعريسة اقدس معارك النضال الطبقي والتحرر الوطني تحت قيادة وتوجيه معلم البشرية التقدمية فلاديمير ايليتش لينين ، حتى تمكنت من ذلك اسس الاستقلال الطبقي والاقتصاد القومي التي كان يقوم عليها النظام الاستبدادي القيصري ، لتقيم اول دولة اشتراكية في التاريخ الانساني تجسد طموحاتها واشواقها في بناء الحياة التقدمية .  
لقد توارى ذلك العصر الذي كان فيه كوكبنا يجرى تقاسمه ولا بين المستعمرين وليس بين الاشتراكرات الامبريالية . وارزأ عمر جديد من عصر انتصار الاشتراكية وتحرر الشعوب والادعاء النظام الامبريال العالمي نحو الموت والقتل .  
استعدادا حقا للوطنية المشروعة .

لقد توارى ذلك العصر الذي كان فيه كوكبنا يجرى تقاسمه ولا بين المستعمرين وليس بين الاشتراكرات الامبريالية . وارزأ عمر جديد من عصر انتصار الاشتراكية وتحرر الشعوب والادعاء النظام الامبريال العالمي نحو الموت والقتل .  
استعدادا حقا للوطنية المشروعة .

وبالرغم من اننا لسعداء جدا ان نلا اعدائنا تراب موسكو الاشتراكية في هذه الزيارة التي تضيف خاتمة جديدة لعلاقة الرفاقية والكفاحية بين الشعب السوفيتي وشعب اليمن الديمقراطية ، سعدا .  
لان آلاف الكيلومترات التي تفصل بلادنا عن وطن لثمن العظماء قد اختزلتها مبادئ الاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية التي تربط مجرى الكفاح المشترك لتشيقة وكادحيا الاتحاد السوفيتي واليمن الديمقراطية وشعوب العالم قاطبة .  
وعلى دود هذا الطوفان الانساني النبيل غلقت الطبقة العاملة وسائر الشعوب المضطهدة في روسيا البعريسة اقدس معارك النضال الطبقي والتحرر الوطني تحت قيادة وتوجيه معلم البشرية التقدمية فلاديمير ايليتش لينين ، حتى تمكنت من ذلك اسس الاستقلال الطبقي والاقتصاد القومي التي كان يقوم عليها النظام الاستبدادي القيصري ، لتقيم اول دولة اشتراكية في التاريخ الانساني تجسد طموحاتها واشواقها في بناء الحياة التقدمية .  
لقد توارى ذلك العصر الذي كان فيه كوكبنا يجرى تقاسمه ولا بين المستعمرين وليس بين الاشتراكرات الامبريالية . وارزأ عمر جديد من عصر انتصار الاشتراكية وتحرر الشعوب والادعاء النظام الامبريال العالمي نحو الموت والقتل .  
استعدادا حقا للوطنية المشروعة .

لقد توارى ذلك العصر الذي كان فيه كوكبنا يجرى تقاسمه ولا بين المستعمرين وليس بين الاشتراكرات الامبريالية . وارزأ عمر جديد من عصر انتصار الاشتراكية وتحرر الشعوب والادعاء النظام الامبريال العالمي نحو الموت والقتل .  
استعدادا حقا للوطنية المشروعة .

## السفير العراقي الجديد يقدم اوراق اعتماده



مرافق سعيد عبد الباقى سفير العراق الجديد في موسكو يقدم اوراق اعتماده الى بودغورني ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي .  
لقد قدم مرافق سعيد عبد الباقى سفير العراق الجديد في موسكو الى بودغورني ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ، اوراق اعتماده في ١٦ يوليوز ١٩٦٦ .  
لقد توارى ذلك العصر الذي كان فيه كوكبنا يجرى تقاسمه ولا بين المستعمرين وليس بين الاشتراكرات الامبريالية . وارزأ عمر جديد من عصر انتصار الاشتراكية وتحرر الشعوب والادعاء النظام الامبريال العالمي نحو الموت والقتل .  
استعدادا حقا للوطنية المشروعة .

وبالرغم من اننا لسعداء جدا ان نلا اعدائنا تراب موسكو الاشتراكية في هذه الزيارة التي تضيف خاتمة جديدة لعلاقة الرفاقية والكفاحية بين الشعب السوفيتي وشعب اليمن الديمقراطية ، سعدا .  
لان آلاف الكيلومترات التي تفصل بلادنا عن وطن لثمن العظماء قد اختزلتها مبادئ الاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية التي تربط مجرى الكفاح المشترك لتشيقة وكادحيا الاتحاد السوفيتي واليمن الديمقراطية وشعوب العالم قاطبة .  
وعلى دود هذا الطوفان الانساني النبيل غلقت الطبقة العاملة وسائر الشعوب المضطهدة في روسيا البعريسة اقدس معارك النضال الطبقي والتحرر الوطني تحت قيادة وتوجيه معلم البشرية التقدمية فلاديمير ايليتش لينين ، حتى تمكنت من ذلك اسس الاستقلال الطبقي والاقتصاد القومي التي كان يقوم عليها النظام الاستبدادي القيصري ، لتقيم اول دولة اشتراكية في التاريخ الانساني تجسد طموحاتها واشواقها في بناء الحياة التقدمية .  
لقد توارى ذلك العصر الذي كان فيه كوكبنا يجرى تقاسمه ولا بين المستعمرين وليس بين الاشتراكرات الامبريالية . وارزأ عمر جديد من عصر انتصار الاشتراكية وتحرر الشعوب والادعاء النظام الامبريال العالمي نحو الموت والقتل .  
استعدادا حقا للوطنية المشروعة .

لقد توارى ذلك العصر الذي كان فيه كوكبنا يجرى تقاسمه ولا بين المستعمرين وليس بين الاشتراكرات الامبريالية . وارزأ عمر جديد من عصر انتصار الاشتراكية وتحرر الشعوب والادعاء النظام الامبريال العالمي نحو الموت والقتل .  
استعدادا حقا للوطنية المشروعة .



مرافق سعيد عبد الباقى سفير الجمهورية العراقية في الاتحاد السوفيتي .  
لقد قدم مرافق سعيد عبد الباقى سفير الجمهورية العراقية في الاتحاد السوفيتي ، اوراق اعتماده في ١٦ يوليوز ١٩٦٦ .  
لقد توارى ذلك العصر الذي كان فيه كوكبنا يجرى تقاسمه ولا بين المستعمرين وليس بين الاشتراكرات الامبريالية . وارزأ عمر جديد من عصر انتصار الاشتراكية وتحرر الشعوب والادعاء النظام الامبريال العالمي نحو الموت والقتل .  
استعدادا حقا للوطنية المشروعة .



## 3



# في دار الصداقة

في الثاني والعشرين من تونز (يوليو)  
الحالي اقيم في دار الصداقة مع شوب  
البلدان الأجنبية حال مكرس للذكرى  
الثانية والعشرين على قيام الثورة المصرية.  
في الصورة: سفير مصر في الاتحاد  
السوفييتي السيد محمد حاتم اسماعيل.



السفير العراقي مرتضى سعيد عبد الباقى يلقي كلمة العراق

\* اقيم في دار الصداقة بموسكو في  
١٥ يوليو (تونس) احتفال بمناسبة عيد  
الراي العام في موسكو والاعضاء البارزون  
لوردي تونز في الجمهورية العراقية. وقد  
تحدث الى المجتمعين السيد مرتضى سعيد  
عبد الباقى السفير العراقي الجديد في  
الاتحاد السوفييتي.

# حياتنا العامة

# حياتنا العامة

نظمت الادارة المركزية  
السوفيتية البولندية  
احتفالا في  
موسكو للذكرى  
الثانية والعشرين  
لقيام الثورة  
المصرية. وقد  
تحدث السيد  
مرتضى سعيد  
عبد الباقى  
السفير العراقي  
الجديد في  
الاتحاد السوفييتي  
عن تعزيز الصداقة  
العربية.



السفير السوري جميل شيا يلقي كلمته

# الطهر في النادي العراقي

القيم في النادي العراقي بموسكو  
احتفال بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيس  
التيبة الوطنية القومية والتقدمية في العراق  
واحتفالا بعيدي ١٤ و١٧ تونز.

التج الحفل الرفيق عبد الامير الدوسري  
والتي كلمة في الجبهة الوطنية السورية  
التقدمية في الاتحاد السوفييتي الرفيق  
صديق جاسم.

تحتل اليوم وايامك بمناسبة ذكرى  
ثوري ١٤ و١٧ تونز الجبهتين والذكرى  
الاولى لانتفاخ الجبهة الوطنية والقومية  
التقدمية في وقت تشهد فيه المنطقة  
العربية تصاعدا للثبات الاميرسالي  
المعبرين الراسي يهتف الايهات على حركة  
التحرر العربي ومنجزاتها التقدمية ويتقدم  
تصليح حركة المقاومة الفلسطينية وبالتالي  
تصليح القضية الفلسطينية. وكانت بؤرة  
لكنسون التي اقترنت بتلاسم ميول  
الاستسلام والتخلف لدى الرجعية العربية  
وانطقت من مظاهر التشاكس  
الاميرسالي الاميري في المنطقة العربية.

ان الاميرساليين الاميرساليين خطرا ليه  
الزيارة بقية الحضور على تركيات من  
بعض الحكام العرب والتبديد لاعادة  
مواقفهم في المنطقة العربية وقد حاولت  
الرجعية العربية وابهرت الاعلام في بعض  
الاعمال العربية تبرة ذمة امريكا وتضليل  
الجمهور مدعية ان الدولة الاميركية قد  
تغير. الا ان الشعب العربي الذي اذرك  
بوعيه خطورة النهج الراسي لبعض الحكام  
العرب وخطورة الاميرساليين اميرساليين مصمم  
اليسم واكثر من ان وقت على عمل

ان الطريق لتحقيق الاهداف الكبرى  
للتحرير العربي في الوحدة والتحرير  
والديمقراطية لا يمر عبر اعادة الاعتبار  
للاميرساليين الاميرساليين واعادة تفردنا الى  
المنطقة العربية والتبديد والتبديد على الاتحاد  
السوفييتي. بل عبر النضال الثوري ضد  
الاميرساليين الاميرساليين والرجعية والتخلف  
مع الاتحاد السوفييتي صديق العرب  
الصدق وباطلاق الحريات الديمقراطية



كلمة الجبهة الوطنية يلقيها السيد صديق جاسم



استدرك السفير العراقي في الاحتفال بذكرى الجبهة الوطنية

# في قاعة الاتحاد

- \* خطاب بريجنيف في البرلمان البولوني.
- \* خطاب بريجنيف في مدينة كاتوفيس البولونية.
- \* خطابا بودغورني ومحمد سياد باري في مقدشو.

# خطاب الرفيق ليونيد بريجنيف

# بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس

# بولونيا الاشتراكية

البرلمان السامي  
ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء!  
انه لشرف عظيم وسعادة كبيرة لي ان اكون بينكم  
في هذه الايام، حيث يحتفل شعبكم احتفالا مهيبا  
بذكرى الثلاثين لبولونيا الشعبية. احبيكم تحية  
طارة واحنكم من القلب باسم ١٥ مليون شيوعي  
سوفييتي وباسم جميع المواطنين السوفييت الذين  
تعتبر بولونيا الشقيقة قريبة من قلوبهم والذين  
يعيشون ويرون فيها صديقا وحليفا مخلصا (تصليق)

انا توجه تهانينا لكل بولونيا الشعبية ولكل  
واطن من مواطنيها ولقائد مجتهدكم المعترف به -  
حزب العمل البولوني الموحد، وللرفاق الشيوعيين  
في جبهة وحدة الشعب، وللعمال والفلاحين والمثقفين  
والمعلمين (تصليق).

ولعل اثر يوبيلكم منقسم سوية بالاحتفال  
بالناسبات المجيدة للتحرر من الفاشية واقامة نظام  
ديمقراطي في الدول الشقيقة الاخرى. لقد  
حلت كل منها قضايها في ظروف لم تكن متشابهة،  
الا انهم اجتازوا جميعا طريقا كبيرا ومجيدا تتحدث  
نتائج عن قوة واحدة - عن جبروت وعدالة الكسار  
الاشتراكية - اللينينية، عن الامكانيات التي لا تنضب  
لنظام الاشتراكي. (تصليق).

ونعبر جميعا الان بالانطباع الذي تركه قبينا  
خطاب الرفيق ا. غيريك. لقد كانت قوة الحقيقة  
التاريخية التي دونت من على هذا المنبر عظيمة. لقد  
شعروا بحق ومرة اخرى باسم ابتزاز به الثلاثين  
سنة الماضية بالنسبة لبولونيا وما قدمته هذه

السنين للشعب، والمركز الذي احتلته في حياته  
كما وشجعت اعمال المواطنين اماننا ليس بشكل  
مشتت بل في مجموعها. الامر الذي دعانا لمشاهدة  
المقاييس الحقيقية لسا تم تحقيقه بشكل افضل  
وفهم مغزاه التاريخي بشكل افضل ايضا.

لقد كان الرفيق غيريك محقا. فقد كان وضع  
بولونيا صعبا، ومساويا بكل معنى الكلمة في عام  
١٩٤٥. فقد كانت البلاد مدمرة من قبل المحتلين  
وحملت من نصف ثرواتها الوطنية تقريبا وفقدت كل  
خامس من ابناءها وبلاضافة الى كل ذلك كانت هناك  
النتائج التي خلفتها في البلاد سيطرة الطبقات  
المستغلة في فترة ما قبل الحرب، والفقر والتخلف  
العلمي والتكنولوجيا والنقص في الكادرات المؤهلة.  
وبهذا تزداد متجزات السلطة الشعبية قسوة  
ومائرة جماهير الكادحين، فانه لم يرفعوا فقط  
البلاد من دمار الحرب، فقد تم هذا في جميع الدول  
التجارية - بل ومنحوها وجهها اخر تماما يختلف  
جاذبيا عن الوجه القديم. فقد كانت بولونيا ضعيفة  
التطور وتابعة وبلاذا برجزوازية اقتصادية، اما الان  
فهي دولة اشتراكية صناعية متطورة ومستقلة وذات  
سيادة وقوية بوحدة شعبها المتحرر. وتنتسج  
بسمعة جذرية بها على الصعيد العالمي. وبهذا يكون  
جور الموضوع، وبهذا فنهتمكم اليوم تهنئة اخيرة  
منذ ثلاث سنوات حضرت المؤتمر السادس لحزب  
العمل البولوني الموحد، واتذكر جيدا كيف جرت  
في وضع مهدي رفاقي في ذلك الوقت مناقشة  
القضايا المعقدة لمواصلة التطور الاجتماعي للبلاد  
وتعددت طرق اجتناب الصعوبات التي ظهرت  
وحسب اقتراح اللجنة المركزية وضع المؤتمر قضية

الاسراع بوتائر التطور الاقتصادي ورفع المستوى  
المعاشي للسكان على هذا الاساس في مقدمة القضايا  
الاخرى. انا ايضا اصدقاء البولونيون الاعزاء  
لنرجح معكم من القلب تكون النهج الذي اقتره المؤتمر  
يجري تحقيقه بنجاح.

لقد كانت قرارات المؤتمر ملهمة باهتمام الحزب  
بغير الانسان الكادح. وان الطبقة العاملة وجميع  
كادسي بولونيا يرون هذا جيدا، انهم يشعرون بالحرية  
ويشاركون ويؤيدون سياسته. وهذا هو مصدر  
نهضة العمل التي تقطع الان البلاد برمتها. وهذا  
هو مصدر السبعة العالية التي يشعشع بها حزب العمل  
البولوني الموحد. وقيادته برئاسة الرفيق ادورف  
غيريك. (تصليق).

لقد طرح حزب العمل البولوني الموحد قضية -  
مضاعفة الدوة الوطنية للبلاد وبناء مجتمع اشتراكي  
متطور خلال فترة زمنية قصيرة. وهذا هدف كبير  
وتبذل.

عليكم القيام بنشاطات ضخمة في الصناعة وخدمات  
لنوع جدي في الريف ويتوجب حل قضايا اخرى  
خاصة ببولونيا في مجال بناء الاشتراكية. ان هذه  
القضية صعبة جدا، وتتطلب جهدا ابداعيا جديا  
لقوى الشعب ووعيا عاليا. وخبيطا وخماسا. عملهم  
اصيلا ومنع كل اذى للزواج جميعا.

بيد ان الصعوبات التي عليكم اجتيازها الهينة  
الرفاق هي ليست صعوبات السقوط التي تلاحق  
منها بولونيا البرجزوازية بطرارة. ان الصعوبات  
التي واجهتموها السريخ نحو الامام.

الكم المعروف كيف تطورت بلادنا بوتائر متروية  
ان نشاط العمل العالي. والتفكير الناجح للتحليل



الانتاجية المتطورة باستمرار في الصناعة والزراعة هي خصائص رئيسية سائدة للمرحلة الحاضرة من بناء الشيوعية في الاتحاد السوفيتي . الا انه وفي الوقت الحاضر يتوجب علينا مواجهة بعض الصعوبات وضروية بذل الجهد في تنفيذ بعض قضايا الاقتصاد الوطني لبلاد ناسمة مثل الاتحاد السوفيتي ، وهذا هو الواقع . فكلمنا تقدمنا الى امام كلما وضعت الحياة امامنا مسائل ضخمة وحل هذه القضايا يحتاج الى جهود اكبر من العمل ، والى مصادر مادية ، ويفتقر الامر في نهاية الامر الى اكثر ما يمكن من المعرفة والتنظيم والقدرة ، ونتيجة لذلك ينتقل المجتمع الى مستوى نوعي جديد ، وتفتتح امامه افاق واسعة جديدة وتصبح حياة الشعب في نهاية المطاف حياة اخرى اكثر مضمونا واغنى مادريا وروحيا .

وتشير خبرتنا وتجربتنا الى ان الاشتراكية باستطاعتها تحقيق مهام هائلة ، ولهذا بالذات نتق ونوقا شديدا بان الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين البولوليين سيستطيعون بشرف تنفيذ البرنامج الذي حدده الحزب (تصفيق متواصل) .

اما فيما يخص بلادنا فاستطيع القول : ان الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية تمزنا دائما وباخلاص ان تكون بولونيا دولة قوية ومستقلة وديمقراطية . (تصفيق حار) .

وانتم ايها الاصداقاء البولونيون خضتم تضالا هليدا ضد العديد من محاولات التفرقة والانقسام من حق بلادكم ، ومن اجل الاعتراف الدول الواضع والجل بحدودها الحاضرة والعدالة تاريخيا وعلى طول مراحل هذا التضال الطويل والشاق كنا ممكن لقد علمتم بتركنا ذات من اجل انشاء صناعة حديثة وبقدرة استطاعتنا مساعدتكم في هذه القضية . لقد تعاونوا بنشاط في قضية تجهيز الجيش البولوني باجهزة حديثة ، هذا الجيش الذي يحى مع الجيش السوفيتي وجوش بقية البلدان الشقيقة ، يحيى المنجزات الاشتراكية للشعبونا .

والان اكتسبت العلاقات السياسية والاقتصادية والتفافية بين بلدينا مدى لم ترقاه في الماضي ابدا ، لقد تحدثت الرق غريك بوضوح وقناعة من مدى التناغم العمرة لهذه العلاقات المتنوعة ، السا سبدا لان حزب العمل البولوني الوجود وغيره من احزاب ومنظمات جبهة وحدة الشعب والبرلمان ومجلس الدولة وحكومة بولونيا الشعبية يولون اهتماما اولويا بقضايا مواصلة تطوير التعاون السوفيتي البولوني . ومن جانبنا قياقم اللجنة المركزية لحزبنا وحيمة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي والحكومة السوفيتية اود ان اؤكد لكم ان الاتحاد السوفيتي ينتهج سياسة واحدة فقط وبخصوص العلاقة مع بولونيا الشعبية ، وهذه السياسة تكمن في توسيع اطر تعاوننا اكثر ما يمكن من السمة ، واغناء اشكاله وايجاد قرارات ذات وقع متبادل للمشاكل الصعبة التي لازال قائمة والتي تطرحها الحياة امام بلدينا . وهذه السياسة هي سياسة الصداقة الاخوية (تصفيق متواصل) .

ايها الرفاق المحترمون ! يوجد لدينا جميعا الان ارض عام لايقدر بثمن ، لبيد الحرب العالمية الثانية لم تولد مجرد مجموعة من الدول الاشتراكية . لقد ولد ما لدعوه بالاسرة الاشتراكية ، وهذه ظاهرة جديدة تماما لم يكن لها مثيل في الماضي ، ولم يرد الحديث هنا عن اتحاد اعتيادي بين الدول ، بل عن اتحاد اشتراكي مبني على وحدة الايديولوجيا والهدف والتضامن الدول للكادحين ، والاتحاد الذي اصيحت قوته الحركة ولاول مرة الطبقة العاملة وطليعتها البرجورية-الاشراكية والسياسية .

لقد تطلب قيام وتطور هذا الاتحاد وقتنا وجهودا جياعية كبيرة ، لقد كان من الضروري العثور على رد للكثير من الاسئلة المبدئية والجديدة في مسالة النظرية والتطبيق والاستجابة بجهود وفي الوقت المناسب لمختلف تقلبات الاحداث .

وقد اكدت الحياة بكل قناعة على اننا بفقربنا

تقربا ماركسيا-لينينيا صحيحا من الامور استعلنا ونستطيع حل حتى اعقد المشاكل بطريقة تزدى الى تعزيز كل بلد من البلدان الاشتراكية على حدة والاسرة الاشتراكية بكاملها .

ونبتلك اليوم مبادئ واشكال للتعاون المتعدد الجوانب جرت تجربتها في حيز التطبيق ، واكتسبت خبرة وتقدمت منظمتنا الاجتماعية . واصبحت معاودة وارصو وسيلة عاملة وامينة للسلام والاشراكية ، ويعمل مجلس التعاون الاقتصادي وعلى مدى نشاطه العمل على تطوير اهم عملية تاريخية للتكامل الاقتصادي للبلدان الاشتراكية ، ونحن جميعا نرى جيدا الفائدة الجبارة التي تحصل عليها بلداننا من تعاونية وتخصص الانتاج ، ومن التبادل في مجال العلوم والتكنولوجيا ، اننا مصممون تصميميا كاملا على استخدام امكانيات واحتياطي تعاوننا بشكل اكثر نشاطا ، وتطوير وتعميق هذه العلاقات ذات النوع الجديد التي اقيمت بين الاسرة الاشتراكية .

وبدا تعاون الاحزاب الشقيقة في المجال الايديولوجي يكتسب قوة اكبر في السنوات الاخيرة ، وهذا له ما يبرره تماما . فمن ناحية اخذت التربية الشيوعية للجماهير ، والعمل المكسر لرفع مستوى الوعي الاجتماعي ومستوى المل الاجتماعية تكتسب اهمية اكبر فاكبر في البلدان الشقيقة في المرحلة الراعنة من بناء الاشتراكية ، وفي مرحلة بناء الشيوعية في الاتحاد السوفيتي . ومن ناحية اخرى من الضروري في ظروف التناغم الحال للتضال الفكري بين العالمين ، القديم والحديث ، العمل على مواصلة النشاط الهجومي لانكارنا وتعزيز قضية دره الايديولوجيا البرجوازية والتحريرية ، وان احزابنا تنظم ذلك جيدا .

لقد اصبحت السنة البوبيلة العالية بالنسبة لكم عام النشاط المتزايد لعمل الحزب الايديولوجي . وتم القيام بالكثير في هذا المجال عندنا ايضا . فمثل الشيوعيين العام في قضايا الايديولوجيا-هو يحد ذاته خط واحد . وان تعزيز الوحدة الفكرية والتنفيذ الثابت للمبادئ اللينينية في التضال ضد اي نوع من انواع التراجع عن الماركسية-اللينينية وعن الاممية الاشتراكية يعتبر ، ونحن مقتنعون بذلك ، واجبا العام والثابت ، واجبا امام كادسي البلدان الاشتراكية وامام الطبقة العاملة العالمية . (تصفيق) .

وهناك مجال اخر ائتمته التطبيق-هو التناغم المتبادل للبلدان الشقيقة والذين يستوجب الحديث عنه بشكل خاص ، والمقصود هنا مجال السياسة الدولية حيث تعمل دولنا بشكل متفق عليه ، وتنهج جميعا نهجا ثابتا نحو تعزيز السلام وتقوية الامن الدولي-وهذا نهج واضح وشريف وبنيع من جوهز النظام الاشتراكي ذاته ، ويستجيب بشكل كامل وتام للمصالح الجفوية للحركة العالمية التحررية ، ويخدم بكل امانة قضية التقدم الاجتماعي للانسانية (تصفيق) .

والاشراكية هي اكثر العوامل تأثيرا على السياسة العالمية . ونحن نفرق بان تأثيرها هذا مفيد للشعوب . وهذا الواقع ،-ايها الرفاق ، وان ، جميع الخطوات تجاه السلام وتطوير التعاون ذي النفع المتبادل بين الدول ، مهما كانت عظمتها ذات علاقه مباشرة او غير مباشرة مع المبادرات والاعمال المشتركة للدول الاشتراكية . ان البشرية ترى ان الاسرة الاشتراكية ترفع عاليا راية السياسة الخارجية المجة للسلام التي دعا اليها لينين العظيم . (تصفيق متواصل) .

ويعلم الجميع كيف بذل الكثير خلال السنوات الاخيرة من اجل القيام بتحول في العلاقات الدولية من جو «الحرب الباردة» المتسم بالبدء المتبادل وعدم الثقة ، الى اشكال عقلانية طبيعية في العلاقات بين الدول على اساس مبادئ التماشي السلمي . وقد ادت هذه العملية التي تتطلب تضالا سياسيا مستمرا الى انجازات واقعية يمكن تسميتها دون وجل بانها انجازات ذات اهمية تاريخية .

ودليل جديد على ان عملية الفراج التوتر الدول

مستمرة وتعمق هي نتائج لقاءات القمة السوفيتي الامريكية التي جرت منذ مدة قريبة ، ويمكن ان الرئيس ، حسب رأينا ، في ان الطرفين اكبا به وضوح عزمهما على الاستمرار في هذا العمل الذي بدأ في عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ ، وبذل كل عام ممكن من اجل التقليل ، وبالتالي القضاء ، على مخ مواجهة حرية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية ، التي يمكنها ان تكون بداية من عالمية صاروخية نووية . وتم بكل وضوح المظهر الرغبة المتبادلة في تطوير وتعميق التضال السوفيتي-الامريكي السلمي ذي النفع المتبادل وفي جميع المجالات .

ان النتائج الثابتة لمباحثات موسكو مبرزة ، وهنا اود ان اسير مرة ثانية الى اهمية ذلك العمل منها الذي يتصل مباشرة بقضية الحد من سبر التسلح وتعزيز السلم العام .

لقد وقع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحد الامريكية على بروتوكول يشتمل على تقليد جديد وفعال لانظمة الدفاع المضاد للصواريخ للدولتين ، وهذه خطوة مفيدة دون شك . وهذه الخطوة وليد ليس من وجهة نظر تطوير الاقتصاد السلمي للدولتين ، بل وجهة نظر مواصلة تنمية الثقة بينهما وبذلك تحسين عام في المناخ الدولي .

لقد تحدثت في نتائج مباحثاتنا مع الرئي نيكسون اطر الخطوات اللاحقة الخاصة بتجديد السلاح الهجومي الستراتيجي . واود ان اؤكد جوه هذه الاجراءات : فالمقصود بذلك ان تعقب الاتاقية المؤقتة والروعة بهذا الخصوص التي ينتهي طليها كما هو معلوم في عام ١٩٧٧ ، اتفاقية جديدة امل اعدا ، ستكون نافذة المفعول حتى عام ١٩٨٥ ، وتنص على مسالة تحديد السلاح الصاروخي-الذري كما ونوعا ، ومفهوم ان توقيع مثل هذه الاتاقية ليس قضية سهلة ، الا اننا نعتبر ان العمل الذي تم القيام به ومن بينه لقاء القمة الاخير سيساعد في حل القضايا قيد البحث .

لقد اتفق الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية كذلك على تحديد التجارب التي يجريها الطرفان على السلاح النووي تحت الارض بشكل ملحوظ ووفق فترة متفق عليها وكذلك وقف تجارب التجارب الهائلة وقتا كليا ، لقد اعتبرنا هذه الاتاقية خطوة يكون معها تحريم التجارب على السلاح النووي في نهاية الامر امرا ممكنا وعاما .

والاتفاقيات المعقودة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية الموجهة ضد استخدام اكثر وسائل البوت خطرا وحين الحرب الكيميائية وكذلك وسائل التأثير على البيئة الطبيعية للعداا العسكرية ستاتي بنفس الفائدة لقضية السلام ، وان هذه لمسالة ضخمة .

ونعتقد ، ايها الرفاق ، ان هذه المجموعة من النشاطات العملية والتي تتمتيز مثالا خيرا لتجديد الدولتين بالنسبة لاستعداداتها العسكرية تستجيب لمصالح جميع من يستهدف تعزيز السلام على الارض ولهذا السبب قوبلت النتائج البشاة للمباحثات السوفيتية الامريكية باصدا ايجابية واسعة في العالم اجمع .

واستطيع القول ، ايها الرفاق ، اننا كنا لره تحقيق اكثر من ذلك بكثير ولكننا على استعداد لمثل اكبر . ان الاتحاد السوفيتي مستعد وبشكل خاص لتوقيع اتاقية حول ايقاف جميع اشكال التجارب تحت الارض على السلاح النووي . اننا نعتز من المفيد كذلك الانقاسق على اخراج جميع السلاح والافواصات السوفيتية والامريكية العاملة للسلاح النووي من البحر الابيض المتوسط . ومع الاسف ، لم نستطع حتى الان تحقيق اتفاق بهذا الخصوص الا اننا لمل ثقة من ان تطبيق اتقاقنا هذا في واقع الحياة كان سيكون قسما حقيقيا وجديدا . تعزيز السلام ، ولكن قد قوبل باستهجان شعوب في تعزيز السلام ، وسيقابل باستهجان شعوب يمكن فيه عقد اتفاقيات بهذا الشأن .

وليس ثمة جدل في ان اقامة علاقات طبيعية ،-واستطيع ان اسميها ودية- بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية له معنى عام لقضية السلام ، الا ان العلاقات الدولية هي من صنع جميع الدول صغيرها وكبيرها . وكلهما تتمتع بحقون متساوية ، وكل واحدة منها مدعوة للاسهام بقسطها في تعزيز الامن العام .

وكما هو معلوم تسعى الدول الاشتراكية دوما لخلق نقطة تحول حاد نحو تحسين العلاقات بين الدول الاوروبية وتعزيز السلام في جميع اوربا . اننا نقيم عاليا كون سعينا هذا قد قوبل بتفهم وتأييد من جانب معظم بلدان اوربا الغربية .

ولطبيعي في قضية كبيرة ومعقدة كتحويل اوربا الى قارة للسلام تكون الحاجة ماسة الى الثبات والى الاعتماد بشئ معين .

ومعلوم جدا الدور الهام الذي تلعبه دول كفرنسا وجمهورية ألمانيا الاتحادية في تكوين المناخ السياسي في اوربا . اننا نشير بشعور من الارتياح الى ان رئيس الحكومة الفرنسية جيسكار دي ستان و رستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية غ . شميد يؤكدان رغبتهما الشديدة في الحفاظ على ما تم تحقيقه بفضل السياسة البعيدة النظر التي نهجها رؤساء حكومتهم السابقين ومضاعفة ذلك لمصلحة قضية انفراج التوتر الدولي .

وهو ضروري ان تثبت جذور الثقة في الاق السلمي لاوربا الى وعى الشخصيات الحكومية وجماهير الشعب على حد سواء . وسيلعب في هذا المجال ، كما نأمل هنا ، اجتماع دول اوربا العام ، الخاص بقضايا الامن والتعاون . وليس هناك ادنى شك في ان الدعوة لهذا الاجتماع هي بحد ذاتها انجاز هائل وهي انتصار للارادة الطيبة .

ولاجل نجاح هذا الاجتماع يتطلب قبل كل شيء ان تعمل بشكل دقيق وان تثبت بروحة ارادة جميع الشتركين فيه المبادئ الأساسية لتطور القارة السلمي . وهذه مبادئ يمكن تسميتها سديدة وطبيعية ووحيدة : الاعتراف بقبات بالحدود القائمة للدول ، والتخل عن القوة والتهديد بها او استخدامها ، والاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة والتخل عن اي نوع من انواع التدخل في شئون الدول الاخرى ، والعمل على تحقيق تطوير اوسع للتعاون السلمي في مختلف المجالات وذلك على اساس المنفعة المتبادلة .

لقد قام الاجتماع الاوربي العام وهو يتحرك بهذا الاتجاه ، باعمال كبيرة . فقد تم الاتفاق على الكثير من القضايا الهامة والمبدئية ، وسوف يكون من الخطا عدم تقييم ما تم انجازه . ويجب الاخذ بعين الاعتبار ، ان الاجتماع الحكومي الاوربي ، هو ظاهرة غير اعتيادية ، ظاهرة فريدة في جوهزها . فلاول مرة تم عملية عميقة للتعرف المتبادل ، وتوافق لوجهات النظر بالنسبة لمسائل اعتبرت منذ فترة قريبة غير قابلة للحل . اننا نفهم كل ذلك جيدا ، واود ان اقول ان عمل اولئك الذين يسعون الى الطالبة باكثر مسا يلزم ، وخلق مشاكل يتعذر حلها الان ، في المرحلة الحالية من الثقة بين الدول ، ان حل هذه المشاكل يمكن التوصل اليه فيما بعد-في عملية مواصلة الانفراج الدولي . وان محاولات طرح اسئلة في الاجتماع ليست ذات اهمية كبيرة معنة مسبقا ، وافراق تلك القضايا المبدئية الضخمة التي هي قريبة من السوية فلما في وقتنا الحاضر-ان هذه المحاولات لاتدل على حكمة مطلقا ، ان كل ذلك يؤدي الى ماطلة لامبرر لها لهذا الاجتماع ، وهذا ما تريد الاستفادة منه قوى «الحرب الباردة» . ويمكن الان مشاهدة اراء في الصحف الغربية

تقول : كان الاعتراف بقبات الحدود وغيره من مبادئ العلاقات السلمية يعود بالذات على الدول الاشتراكية ، ولذلك علينا ان «ندقم» من ذلك للغرب لقاء «تنازلات» التي كانت يجرم بها ، ان هذه النظرية غريبة ، ان لم نقل سببا آخر !

السلام-حسيلة ثمينة لكل الشعوب في شرق القارة او غربها . فجميعها لها مصلحة في ان تكون حدودها مضمونة وبالتالي تخليصها من الحروب لقد دفع الاوروبيون ملايين عديدة من الارواح ، وذلك لانه لم تكن في ذلك الوقت قد اتخذت اجراءات امينة ضد العدوان وضد الحرب . ويمكننا القول بثقة انه لا يوجد شعب في قارتنا التي قاست الكثير لايرحب في سلام وطيد وامن قسوى ومضمون (تصفيق متواصل) .

لقد توجه الاتحاد السوفيتي منذ فترة قريبة الى قادة عدد من الدول الغربية ببناء للعمل على انجاح اعمال هذا الاجتماع ، ونحن نأمل ان يكون نداؤنا هذا مفهوما بشكل صحيح ، واعتقد ان فكرة ضرورة انهاء هذا العمل الكبير الذي قامت به دول اوربا والولايات المتحدة وكندا مجتعة بشكل لانق وبناء خلال السنتين الاخيرتين تجد لها اصدا اكثر في عدد من الدول الغربية .

اننا لمل ثقة من ضرورة بذل كل ما يمكن من اجل انجاح الاجتماع الاوربي العام انجاحا كاملا ويستطيع الراى العام وبفهمته حركة الامن والتعاون في اوربا التي تعمل بنشاط ان يحقق الكثير في هذا الاتجاه . وكذلك العمل بنشاط من اجل الاستقرار في هذه التحولات التي بدأت تتحقق في القارة وجعلها غير ذات رجعة الى الوراء-في هذا يمكن ، حسب اعتقادنا العميق ، الواجب الشرف لكل انتصار السلام في اوربا ! (تصفيق متواصل) .

وان من الخطوة بمكان ، اذا ما تعزز في الاساط الاجتماعية راي يقول ان كل شيء الان على ما يرام ، وان خطر الحرب اصبح وهما ، وان قضية ضمان السلام تصبح في المرتبة الثانية وحتى الثالثة . من الضروري الاخذ بعين الاعتبار الوضع الحقيقي : ان عددا من مناطق العالم لايزال يفتقر الى الهدوء . وما الاحداث في قبرص الا تأكيد جديد على ذلك ، هذه الاحداث التي ظهرت نتيجة عدوان مسلح سافر من جانب النظام العسكري اليوناني . ان المسؤولية على ذلك تقع على عاتق دوائر معينة للحك النافو ، تلك الدوائر التي لايحبها استقلال قبرص .

ان الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية وجميع الدول المحبة للسلام تطالب بحزم وقف التدخل العسكري الخارجي في الشئون الداخلية لقبرص واعادة وضع الجمهورية كدولة مستقلة ذات سيادة كما كانت عليه قبل العدوان اليوناني . (تصفيق متواصل) .

ان قوى الحرب والرجعية لم تضع سلاحها جانبا ابدا ، ولا تستطيع الدول الاشتراكية غض نظرها من دسائس اعداء السلام ، ودون ان تبسخلص من ذلك الاستنتاجات الضرورية .

امامنا مشاكل هامة وجديدة علينا حلها ، وحلها من دون تأجيل الامور لفترة بعيدة . لقد اعلن الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى مرارا عن استعدادهم للقيام باجراءات حاسمة حول تحديد سباق التسليح ومن ثم تقليص التسليح اننا نكرر مرة اخرى باننا مستعدون بشكل خاص ان نتلق حول تقليص القوات المسلحة والتسلح في اوربا .

وتصبح قضية استخدام معاودة عدم انتشار الأسلحة النووية بشكل اكثر فعالية . وبعبارة ، تصبح ملحة بشكل لم يسبق له مثيل من قبل ، ونحن مستعدون

وهذه مدة طويلة للجولوس على مائدة مؤتمر عالمي لشرح السلاح ومستعدون للاتفاق على اتخاذ خطوات كذلك في طريق تخفيف المواجهة بين الاحلاف القائمة ومن ثم السعى في طريق القضاء الكلي عليها وبكلمة موجزة ان القضية قد حلت من جانبنا .

ايها الرفاق ! على مدى قرون كان في اوربا ، بل وليس في اوربا وحدها ، لكل جيل تخريبا «حريسه الخاصة به» ، اما بالنسبة لجيلنا فكان عليه ان يتحمل عبء اكثر الحروب دمارا في التاريخ الانساني وبلداننا وفي اذهان شعوبنا ، ان هذه الآثار لاتدعنا ننسى نحن الاحياء واجبنا تجاه اولئك الذين رحلوا عنا ونجاه اولئك الذين سيولدون من اجل ان يستروا في قضيتنا .

لقد ذكرني مرة ثانية بهذا الواجب السامس ، وسام بولونيا الشقيقة-وسام فرتوتي ميليتاري ولن اخفي عليكم بانني قد تأثرت عظيم التأثر لكون مجلس الدولة وحكومة جمهورية بولونيا الشعبية قد منحاني مثل هذا الوسام-ارفع وسام لقاء الخدمات العسكرية .

واقول عن نفسي ، وانا اقلد هذا الوسام الرفيع كرمز للصداقة العظيمة التي تربط بين بلدينا وشعبينا والتي صهرتها نيران ايام المعارك العصبية ضد العدو ، ايسام العمل السلمي الخلاق (تصفيق حاد ومتواصل) ، اقول بانني كنت وسابقى جنديا-جنديا للسلام ، جنديا في الجيش العظيم للمناضلين في سبيل الشيوعية . (تصفيق متواصل) . فليست هناك بالنسبة للشيوع سعادة اعظم من خاتمة مصالح الاشتراكية والسلام ، ومصالح تعزيز الصداقة والاخوة بين الشعوب ، اما عدا ذلك ، ايها الرفاق ، فلم ولن تكن عندي مثل اقرب الى القلب . (تصفيق حاد ومتواصل) .

لقد بقيت البشرية لمدة قرون من الزمن تسترشد وهي تسعى لتحقيق امنها بالنظرية التالية «اذا كنت تريد السلام فاستعد للحرب» . اما في عصرنا النوى فسان هذه النظرية تفشل خطرا خاصا فالانسان يموت مرة واحدة ، الا انه في الفترة الاخيرة تكسدت كمية من السلاح تستطيع ان تهدك كل ما هو حي على الارض لمرات عديدة . ولحسن تنفهم ذلك بدقة ولذلك فلنا ونقول من جديد : «اذا اردت السلام فانهج سياسة السلام ، واناهل في سبيل هذه السياسة » (تصفيق حاد متواصل) .

لقد كان ذلك ولا يزال وسيميل شعارا لسياسيتنا الاشتراكية الخارجية !

نجس الشيوعيين السوفيت ، وكبل الشعب السوفيتي نشعر بارتياح عظيم ان اقرب جيراننا وصديقنا الطيبة جمهورية بولونيا الشعبية هي عضو فعال في عالمنا الاخوية ، ومشارك نشيط في جميع المبادرات الانداعية للاسرة الاشتراكية (تصفيق حاد) . ان الشعب السوفيتي فخور بصداقته مع الشعب البولوني-الشعب الذي يمتلك تاريخا يمتد لآلاف السنين ، وثقافة غنية ، وعبقرية الشعب الذي اختار لوطه والى الابد طريق الاشتراكية . وفي يوم الذكرى الثلاثين المجيدة لبولونيا الشعبية تمنى لكم ايها الاشقاء الاعزاء انجازات ضخمة جديدة ، والسلامة والسعادة ! (تصفيق حاد متواصل) .

لتبق خالدة الى الابد بولونيا الحرة المزدهرة الاشتراكية ! (تصفيق حاد ومتواصل ، الجميع يقولون) .

ليجيا حزب العمال البولوني الموحد-الطليعية المجيدة لكادسي بولونيا ! (تصفيق حاد ومتواصل) .

\*\*\*

ذكر من الكلام











# اشتركوا في الجريدة الأسبوعية

انشاء  
موسكو



ان قراءة جريدة «انباء موسكو» بانتظام تتيح لكم معرفة كل شيء عن الاتحاد السوفيتي، كما ان مساهمتكم في المسابقة السنوية للجريدة «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي؟» تتيح لكم امكانية التمتع برؤية موسكو، والجائزة الاولى لهذه المسابقة: سفرة مجانية لمدة اسبوعين الى موسكو! وضمن الجوائز الاخرى التي تمنح في هذه المسابقة راديووات ثرايزيستور وساعات والات تصوير ومزخرفات فنية وهدايا تذكارية من هيئة التحرير وكتب وغيرها.

واذا رغبتكم في دراسة اللغة الروسية بدون معلم فعليكم بمطالعة «انباء موسكو» الجريدة الاسبوعية الوحيدة التي تنشر بانتظام دروس تعلم الروسية! وتحتوي الجريدة على ابواب ثابتة تحدثكم فيها شخصيات اقتصادية وعلمية معروفة ورجال الفن والادب ورجال الصحافة

والمعلمون على العواطف العالمية والمختصون بالرياضة! وتنتشر في ملاحقها المجانية النصوص الكاملة لاهم الوثائق الخارجية والداخلية لسياسة الدولة السوفيتية، كما تنشر المقالات النظرية المكملة للمشاكل الراهنة والمعاصرة، وفنلا عن ذلك يستطيع القارئ الصغير ان يجد على صفحات الجريدة مواضيعه الشيقة والمسلية

المحببة للأطفال حيث العسزوزن والالغاز والمسابقات! ان من يطلع على «البا، موسكو» يعتاد على اقتناؤها باستمرار وتصدر هذه الجريدة بلسال ملون اتق يتناول جوانب عديدة من حياة شعبنا.

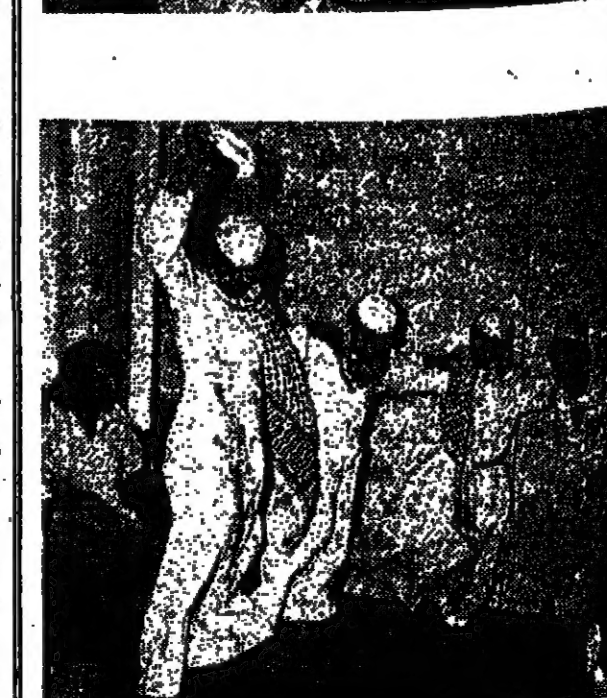
ويستطيع القارئ ان يجد من لوحات فنية لخيرة الرسامين الروس والسوفيت تصد كهدية المدن كما تصدر ملاحق خاصة بالادب والريافة والفن.

وعلى القراء الراغبين في الاشتراك مراجعة مؤسسات توزيع المطبوعات الدورية السوفيتية ذات العلاقة بمؤسسة «ميجدولارودلانيا» كليا في البلدان العربية.

اشتركوا في جريدة «البا، موسكو» وستجدون التسهيلات منس مؤسسات التوزيع.

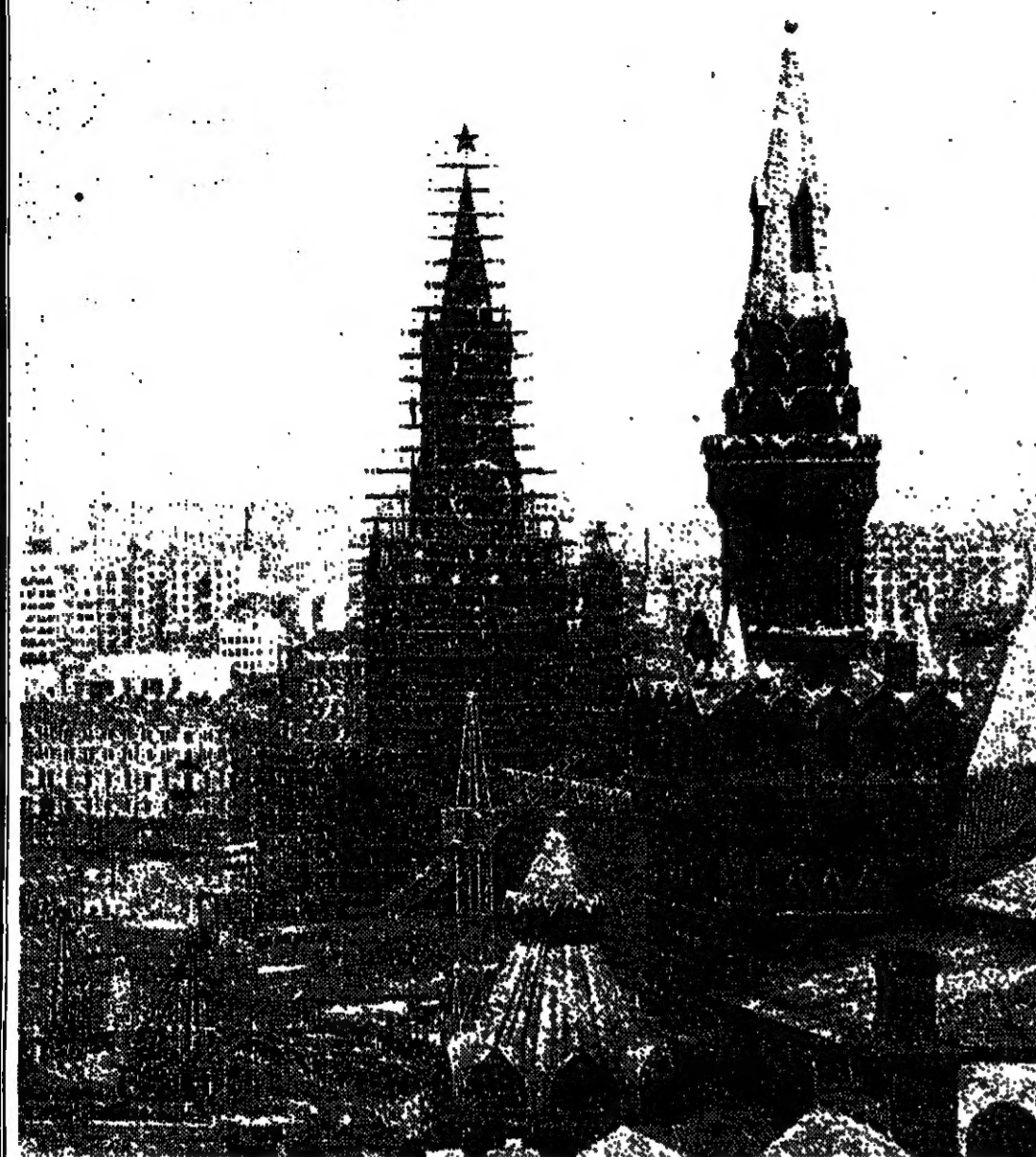
للاذيعير دال الواقعة في شارع بولشايا فروزينسكايا رقم ٤. وكان للاذيعير دال (١٨٠١-١٨٧٢) عالما للفيزياء كيرا الك منج اللغة الروسية الجية باريدية مجلدات. وداره عبارة عن بناية قديمة ذات طابق واحد ولواظف كبيرة عالية مزدانة بالششب المتقش. وله عاشت تلك البناية الحرب الوطنية الاولى عام ١٨١٢ ولم يصيبها الدمار صدفلة اثنا. قصف المدفعية القيصرية لمر كراسنايا بريستيا الذي كان قلب الثورة في موسكو عام ١٩٠٥. وقد سقطت قبلة فاشية في فناء تلك الدار اثنا الحرب الوطنية العظمى في ١٩٤١-١٩٤٥ ولكنها لم تنل. واكتشف جنود الهندسة داخلها رملا بدلا من العادة المتغيرة وكان داخل الرمل قلموس تشيكي روسي ولم يعلم ذلك الصديق البعيد الذي جرد تلك القبلة من حشوها الجيب، ان ذلك القلموس سيشهد انقلا دار العالم اللوى الروسى العظيم.

\* انتج في متحف بوشكين للفنون التشكيلية معرض موضوعه: الفنون التطبيقية في حياة اليابانيين في فترة ما بين القرن الخامس عشر والتاسع عشر وبين المروشات التي يبلغ عددها ٢٥٠ قلمة، السيراميك والفخار والخزف واذا «كيوتو»-واللوحات المنقوشة والسفر ومنوعات من «اللاو» والخشب. واعد هذا المعرض متحف «سانتوري» في طوكيو الذي نشأ منذ ١٤ عاما فقط. ولكن يبلغ عدد مروضاته اليا وخشنة قطعة يمكن اعتبار كثير منها روائع فنية حقيقية. ولم تغادر المروضات اليابان الا مرتين وموسكو المدينة الثالثة التي تعرض فيها. وقد قال سينيتي غايراى نائب مدير متحف سانتوري في المؤتمر الصحفي الذى انعقد بمناسبة افتتاح المعرض: اننا نأمل ان يساهم المعرض في التخابر الثقافى بين بلدنا.



المرافق المتفرقة في دراستهم في الاحتفال بهذه المناسبة المحبة والرحمة وذلك ليل ذاهبهم للاستخدام في مخيم اوليك العالمى للاطلاع.

## ترميم الكريملين بموسكو



منذ شهر تقريبا وغربا ذات لولن اصغر والزرق للبناء تلى في الساحة الحمراء. لقد اخلقت الساحة الحمراء وشرع ليئين اذ بدأت هناك اعمال ترميمها وصعدت الى ارتفاع ابراج الكريملين الذرة الرامات وظهوت المساقيل حول الابراج لفسها واشتبا الفرع تحت غيبة شفعة. وتواجه البناء مهمة شعبة وهى ترميم الكريملين باكملته ولى مقمته الساحة الحمراء وشرع ليئين وقصور الكريملين وكناكسه الفريدة. وعلمهم تجميل القطة من الارض المجاورة للكريملين. وسيبدأ البناء الحبل التجارى «فوم» السابق وغيره من البنايات الى بنائها القديم وسيجدون الكرويش والحدائق.

ولم العالم لم يهدد بعد ترميم قدر كبير من الآثار المعمارية التاريخية على مثل هذا النطاق دقة واحدة. ويصل الان الى الناحية الحمراء مصبون وعلماء خريبات وغيرها في الفنون وصورون فوتوغرافيون وبنسة وخجارتون ونسبايون وخصصون وسيلهم لييا بعد يراون ولطسون وخدادون ومعال لتطبيق. سطر البنايات وحرير الما بالذهب.

وسيت في التويل الحال تجديد جزء من اسوار الكريملين يبدأ من برج «سيتال» (مستودع الاسلحة) الواقع امام

مقبرة الجندي المجزول ويبر الساحة الحمراء وينتهى الى نهر موسكو، وسترتم ابراج ليكولسكايا وسيتاسكايا وسباسكايا وتاسوسكايا ولابانايا.

وستبدء الساحة المشهورة على برج سباسكايا التي تعمل منذ ١٢٢ عاما. وقد صلت تلك الساحة غير مرة. والآن سترتم وجوها الالية وستل قطارها بالذهب وسيستبدل بكل ما صار قديما من اجزائها بجديد.

كان يدر ان الزمن لا يترك اثره. على اسوار الكريملين، الا ان الاعوام والرياح قد لعبت دورها. فتاكل الاجر الى بعض الامكن وظهت فيه التشققات بتاثير الماء ومن الطروش تبدل مليون ونصف مليون قطعة من الاجر. وذلك مع العلم انه من الضروري ان يبدو الاجر الجديد وكاله متقنه لذلك الذى كشد هناك منذ قرون. هذا هو مجال عمل خبراء الترميم وبعد اتنياس. الامصال مستطى الاسوار والابراج بنادة بيندولوية خاصة لتحسين من كاتير الرطوبة.

وستحق جميع الاعمال الى الساحة الحمراء ولقا ليرامج نوحه. لله غرست الى جالين خريج ليئين احجار المرمين الفنية المنقولة من مدينة لانتيفيك الى «خمال» القلاني. ووؤظت تيجد ليهي

اسوار الكريملين مقترحة امام المشاهدين وسيلف العمال احجار وصيف الساحة المقولة ليضوا تحتها طبقة من الرسابة والرمل ثم يمدونها الى اماتها السابقة بتضخيه دقيق.

وستحق الكثير لترميم خريج ليئين الا الى الازر في السمار العالمى الذى وضع تصميمه الاكاديس فوسف. لقد خلق العمال بناية كبيرة القطع الخارجية من الدريات التي لفتت لسانها والتي ظهرت عليها التشققات خليفة لاكساد العين تلاسها. ورجب ترميم الف وخشنة حجرة من الدريات. ومن الطروش تبدل بعضها بقطع جديدة تنقل من اوكرانيا. من نفس المكان الذى قلمت منه قبل اربعين عاما وليف القطع الاول من الدريات لفرع ليئين.

ان ترميم الناحية الحمراء يجرى وفقا لجدول دقيق. ففي العام السابق اعيد بناء مقصات الفيزول قرب برج ليكولسكايا وبذلت الترسالة والاسفلت بالدريات الرماي. وستصنع الان المقصات القريبة من برج سباسكايا من الدريات وستبتم كل الاعمال الى اول يوليو القادم وستشاهد الناحية الحمراء الى ايام عيد ثورة أكتوبر. الاستغراض السيكينزي ومظاهرة الجاهين من جديد.





بلقم : الدكتور في فلسفة العلوم الاقتصادية ليونيد اومانسكي رئيس قسم المعلومات الاحصائية بجهاز الاحصاء المركزي السوفيتي

## الاقتصاد السوفيتي : سرعة مذهلة في النمو .

### زيادة مذهلة

وقد بلغت زيادة الانتاج الصناعي في النصف الاول من السنة المالية ١٩٨٠٪ ٨٠.٣ بالمقاييس الى ما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي . ويعني ذلك ان الصناعة السوفيتية تتطور بوتيرة اقل من تلك التي تنس عليها الخطة لعام ١٩٧٤ .

من المهم الإشارة الى ان زيادة الانتاج الصناعي المالية هذه قد جاءت قبل كل شيء نتيجة ازدياد انتاجية العمل ، فقد تمت في النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٦.٨٪ بينما بلغت زيادتها في نفس الفترة من العام الماضي ٥.٤٪ وقد اتفق في العام الحالي ٨٢٪ من زيادة الانتاج نتيجة لنمو انتاجية العمل وانخفضت كلفة الانتاج وازدادت الارباح بنسبة ١٢٪ بالمقارنة الى زيادتها في النصف الاول من العام الماضي .

### تطور صناعة الطاقة

وقد كان التقدم العلمي التكنولوجي اهم عامل لزيادة وتوالي نمو الانتاج وانتاجية العمل . وقد ادى ذلك قبل كل شيء الى تطوير صناعة الكهرباء والبتروكيماويات وبناء الماكينات وتصنيع دويل لوق الشروع . ولم يمش سوى نصف سنة وخلال هذه الفترة تم تسويق منتجات تعادل قيمتها ١٥٠ مليون روبل .

بسرعة ايضا ومنذ بداية الخطة الخمسية الثانية بدأ انتاج اكثر من ١٢ الف نوع جديد من المنتجات الصناعية بالجملة . بينما بلغ عددها في الخطة الخمسية الثانية كلها ١٩٦٦ ١٩٧٠ ٨.٤ الف نوع وتراجع في نفس الوقت من الانتاج الماكينات والابزار والآلات القياسية والمنتجات الحديدية التصميم . ويسهم العلماء الذين تجاوز عددهم ١٠٠ مليون شخص في تطوير وتجهيز انشغالهم العالي العالي لتكنولوجيا الصناعة السوفيتية تؤكد من اخرى الانفصالية التي لا تدهش للاقتصاد الاسرائيلي .

المخطط على الرسائل . فمن المعروف ان وتوالي زيادة الانتاج الصناعي قد انخفضت في النصف الاول من العام الحالي الى حد كبير في البلدان الرأسمالية التي اشتدت فيها تناقضات الرأسمالية نتيجة أزمة الطاقة .

لم يكن ملاذا للزراع ورغم ذلك جرت اعمال موسم الربيع الزراعي بشكل منظم . وازدادت المساحات المزروعة وبلغت ٢١٦ مليون هكتار وتشغل الجيوب ١٢١.٧ مليون هكتار فيها .

### المنتجات الحيوانية

وقد تحقق بعض النجاح في تربية الخنازير لزيادة في الزراعة التعاونية والحكومية عدد رؤوس الشاة ، كما

ارتفعت انتاجيتها وقد انبعت الحكومة في النصف الاول من السنة الحالية من زيادة انتاجها من ١٢ الف نوع جديد من المنتجات الصناعية بالجملة . بينما بلغ عددها في الخطة الخمسية الثانية كلها ١٩٦٦ ١٩٧٠ ٨.٤ الف نوع وتراجع في نفس الوقت من الانتاج الماكينات والابزار والآلات القياسية والمنتجات الحديدية التصميم . ويسهم العلماء الذين تجاوز عددهم ١٠٠ مليون شخص في تطوير وتجهيز انشغالهم العالي العالي لتكنولوجيا الصناعة السوفيتية تؤكد من اخرى الانفصالية التي لا تدهش للاقتصاد الاسرائيلي .

### الحد الأدنى للنمو

وازدادت خلال اربعة اشهر الخطة الخمسية الحالية من انتاجها من ١٢ الف نوع جديد من المنتجات الصناعية بالجملة . بينما بلغ عددها في الخطة الخمسية الثانية كلها ١٩٦٦ ١٩٧٠ ٨.٤ الف نوع وتراجع في نفس الوقت من الانتاج الماكينات والابزار والآلات القياسية والمنتجات الحديدية التصميم . ويسهم العلماء الذين تجاوز عددهم ١٠٠ مليون شخص في تطوير وتجهيز انشغالهم العالي العالي لتكنولوجيا الصناعة السوفيتية تؤكد من اخرى الانفصالية التي لا تدهش للاقتصاد الاسرائيلي .

قال ليونيد بريجنيف في كلمته التي القاها امام المشتركين في المؤتمر العالمي لقوى السلام : ان السلام لا يعني مسألة الامن وحدها . انه شرط اساسي وهام لحل مسائل كبيرة في الحضارة المعاصرة ويرتبط به مستقبل البشرية نفسه ... ونكتفي هنا بتعداد بعض هذه المسائل التي



بلقم ليونيد بريجنيف ،

رئيس اللجنة الحكومية التابعة لمجلس وزراء الاتحاد السوفيتي الخاصة بقضايا العلوم والتكنولوجيا .

تتم مسألة حماية البيئة في المرحلة الراهنة من تطور المجتمع البشري بطابع عالمي . لهذه القضية تس جميع البلدان سواء بشكل مباشر او غير مباشر ويمكن ملها فقط على اساس مبادئ مشتركة كالحفاظ على البيئة .

تتم مسألة حماية البيئة في المرحلة الراهنة من تطور المجتمع البشري بطابع عالمي . لهذه القضية تس جميع البلدان سواء بشكل مباشر او غير مباشر ويمكن ملها فقط على اساس مبادئ مشتركة كالحفاظ على البيئة .

تتم مسألة حماية البيئة في المرحلة الراهنة من تطور المجتمع البشري بطابع عالمي . لهذه القضية تس جميع البلدان سواء بشكل مباشر او غير مباشر ويمكن ملها فقط على اساس مبادئ مشتركة كالحفاظ على البيئة .

تتم مسألة حماية البيئة في المرحلة الراهنة من تطور المجتمع البشري بطابع عالمي . لهذه القضية تس جميع البلدان سواء بشكل مباشر او غير مباشر ويمكن ملها فقط على اساس مبادئ مشتركة كالحفاظ على البيئة .

بدأت اليوم تهم الكثيرين - كحل قضايا مصادر الطاقة وحماية البيئة والقضاء على تلوث الجو الذي تقاسى منه جواهر واسعة والغلاص من الامراض الخطيرة ، واستيعاب ثروات المحيط العالمي .

## حماية البيئة قضية دولية

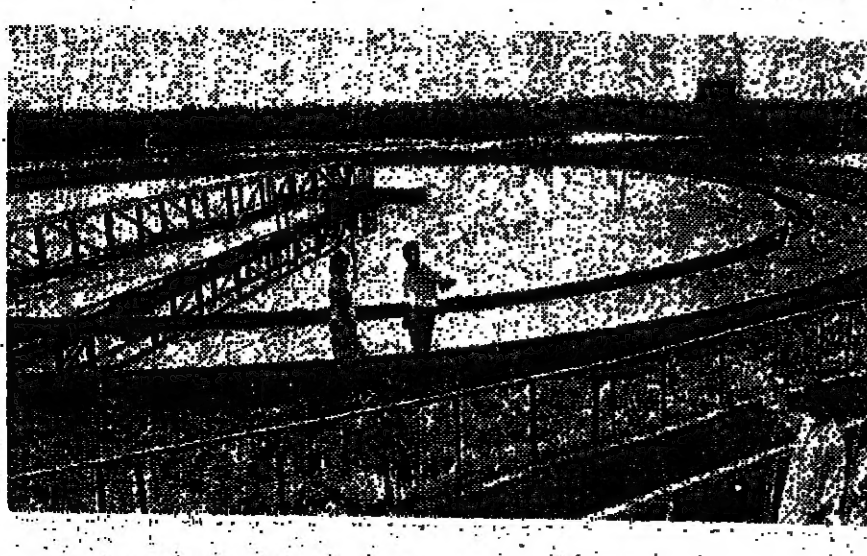
الخاص بقضايا البيئة (يونيبي) . ويستر الاتحاد السوفيتي عضوا في الهيئة القيادية في (يونيبي) وهي مجلس الادارة . اما في الوقت الحاضر فيجري وضع وثيقة شكل وطرف عمل (يونيبي) . وفي ان جهود العلماء والاقتصاديين السوفيت الخاصة بهذه القضايا موجبة للاسهام بقسمهم في تحديد اكثر الاتجاهات حيوية ونجاحية وكذلك الانكشاف التكنولوجية في نشاط هذه الهيئة . وينطلق الاتحاد السوفيتي من اعتقاده بان نشاط (يونيبي) يجب ان يعمل والى اقص حد على حل اهم القضايا العلمية . فقد اقترح الاتحاد السوفيتي بشكل خاص التأكيد في برنامج (يونيبي) على الاتجاهات الاساسية التالية : مكافحة تلوث المياه والهواء ، تجنب تلوث المحيط العالمي ، القضاء على تلوثات قليلة او بلا تلوثات على الاطلاق ، حماية وزيادة خصوبة الارض ، وضع نظام عالمي لتحقيق النظام العالمي . وقد طرحت هذه الاقتراحات بتأييد غالبية الدول اعضاء مجلس ادارة (يونيبي) .

وقد تم في السنة الحالية ضمن اطار برنامج (يونيبي) تنظيم اجتماع دول في قضايا النظام العالمي . ويمكن مدق هذا الاجتماع في وضع خطط عمل فعال في حل وضع نظام عالمي لمرحلة التطورات الطارئة في المجال الحياتي .

وتتطور كذلك التعاون الدولي في مجال البيئة في اوروبا . وترتبط قضية البيئة في هذه المنطقة ودولة كبيرة بتجنب تلوث مصادر المياه العذبة والوقوع الهوائي والمياه الساحلية للبحار وكذلك بالتلوثات الناتجة من النشاط الصناعي . لذلك فان الانشطة الرئيسية للتعاون الاوروبي في مجال البيئة يمكن ان تركز على قضايا علمية تكنولوجية لتجنب تلوث البيئة والبيئة من وسائل للتفاهل ضد المسببات الرئيسية للتلوث واعادة زراعة الاراضي . ويرى هذا العمل ضمن اطار اللجنة الاقتصادية الاوروبية التابعة لهيئة الامم المتحدة والتي يشترك الاتحاد السوفيتي في اعضائها بنشاط . على التمسرة الاخرى زعماء اشترك الاقتصاديين السوفيت في الاجراءات التالية ضمن اللجنة المذكورة : تنظيم دورات حول منع مؤسسات المعادن فيسر المعالجة من التلوثات وتقليص انواع كبيرة من الزود من عنصر الكبريت والاشتراف في دورة معجورة المعدل الخاصة بقضايا تلوث الهواء وغير ذلك من الاجراءات .

في منظمة الصحة العالمية . وينتظر الاتحاد السوفيتي بنشاط في حل مشكلة الصحة العالمية التي تقوم بتحقيق برنامج واسع موجه لرفع مواسمات صحية وروائية لتطعيم تلوثات البيئة . وباتجاه من الاتحاد السوفيتي اتفقت منظمة الصحة العالمية لاراءا يقضي بتطوير البرامج طويلة الامد الخاصة بالاساني .

وتتطور ا카데미ة العلوم السوفيتية بنشاط في اللجنة العلمية الخاصة بقضايا البيئة التي شكلها المجلس الدولي للاتحادات العلمية . وتتم هذه اللجنة في صولها علماء طليعيين من مختلف البلدان . ويرأس هذه اللجنة كوفودا معمل الاتحاد السوفيتي ، عضو الراسل لأكاديمية العلوم السوفيتية ، ولابل وضع برنامج اساسي لستين متتاليتين اختارت اللجنة عددا من القضايا المركبة والاهمة كدراسة اساليب مراقبة التغيرات المناخية في المجال الحياتي بتأثير التلوث



البناء موسكو ٣٠ ١٩٧٤

مشات تلحق لتصفية الميكانيكية والبيولوجية للحيات البحرية في مدينة ياكوسلاف في اعال فولغا . ويصل في محطة ياكوسلاف اكثر من ٥٠ وحدة تصفية . وتتل هذا المدينة نظافة حولها العالي ولقاءة حوالها .

## جيش نووي جديد

بعد ثورة أكتوبر الاشتراكية عام ١٩١٧ مباشرة ، اشعلت القوات المسلحة الداخلية الحرب الاهلية اما استعاري مختلف البلدان فقد تلووا لتفلا مسلحا . وفي الخامس عشر من يناير ١٩١٨ افتتح مجلس طوفى الشعب مرسوما يقضى على تشكيل جيش ثاب هو الجيش الاحمر المكون من العمال واللاحين . ومنذ البداية تشكل هذا الجيش على اساس البنية الطبقية . وقد كتب لينين بيده في مشروع البرنامج الاحمر يجرى تشكيله من بين اكثر العناصر الثائرة وريا وتنظيما . ولم تسلم السلطة السوفيتية السلاح الا الى العمال واللاحين الكاديين - اي ممثل تلك الطبقات التي كانت لهم مصلحة جلوية في الدفاع عن مكتسبات الثورة الاشتراكية . ويجب ملاحظة ان تطبيق هذا البنية الجيش كان مدمرا تاريخيا . فبعد القضاء على الطبقات المستغلة (بكر الذبح) وبناء الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي ، اصبح الدفاع عن الوطن واجبا مقدسا لجميع مواطني الاتحاد السوفيتي .

جيش لكل شعوب روسيا . وخلافا للجمعية التي لم تكن تاقن مثل الكثير من شعوب روسيا على السلاح ، ولم تسلم لهم - متفجرة بشي الحجب السياسية - السلوق الى الخدمة العسكرية ، وضمت الدولة السوفيتية المنفصلة للسياحة الليبنسية القومية للتأش والصدائق والساواة بين الشعوب ، اشتراك جميع القوميات والشعوب في صفوف القوات المسلحة .

على بلاد كوسيا تربية نسبة السكان الفلاحين على جريهم في ذلك الوقت . كان يتصور تكوين جيش جماهيري دون الانتداب على اتحاد عسكري سياسي للتيقبة العاملة مع الفلاحين . وقد ساعد اعاء الارض ليشغلها من حربها ووزعها بيديهم على تعزيز هذا الاتحاد . واصبح الدفاع عن الارض والحرية مطلبيا حياتيا للفلاحين . لذا فقد اقوا على اتحاد ولوق مع الطبقة العاملة ، والتحق في صفوف الجيش الجيش خلال سنتين من الحرب (١٩١٨-١٩٢٠) اربعة ملايين لاج .

في حبة بناء القوات المسلحة ، اثار بلاد السوفيت اعتمادا خاصا من اجل ان تحفظ الطاقة

حكايا من الدول

مشات تلحق لتصفية الميكانيكية والبيولوجية للحيات البحرية في مدينة ياكوسلاف في اعال فولغا . ويصل في محطة ياكوسلاف اكثر من ٥٠ وحدة تصفية . وتتل هذا المدينة نظافة حولها العالي ولقاءة حوالها .

البناء موسكو ٣٠ ١٩٧٤



# آخر المرافقين

كانت عاصمة نيجية تحت فوق القوس - وقد غلبت بساط ابيض السكان المحبوبة في الارض وكل الممرات ، وفكر التلج القري الصاعدة المجاورة وكل آثار الحرائق . وكان الثلج يصفى في الشوارع المظلمة داخل المدن التي غلت من الناس ، الا ان شمل الثلج التي اخبرها الانصار كانت لاتزال مشتملة واجتثت ثقلها من لسع هذه العاصمة النيجية كل من لم يمس بنفسه مغلوبا ، تماما كما يمس هو نفسه . اما الانصار فقد كانوا يحسبون بالحيوت والطرقا يرتعشون خوفا من الظلمة ومن العاصمة الثلجية ومن هذا الشعب البهيم بالنسبة لهم .

لم يكن بعد له حدث ما حدث في منطقة خاين ، ولم يكن قد هلك يده في بيلوروسيا كل واحد من السكان ، كان هذا الرايح لايزال يسطع على زوايا بنديته او رشاشه مقلتا الاعاءد حتى ان الارض التي وقف عليها الماشيتم قد تحولت الى جسيم كانت قلعة بريسيت مدخلا اليه .

لقد هبت العاصمة الثلجية من بريسيت الى موسكو وهي تكتسب انماها بشت الانوار واسلمتهم المحطة . وفي الوقت نفسه كان هناك ملازمون يقودون سراياهم في حريم عاصمت ضد العدو و يدهرون ويترجون سراياهم نحو الغرب - لودو هو ، نحو الابن الذي لا ينهر ، نحو الوطن الذي لا يغير والذي اتجيب مغلاها

الى الصباح الباكر ليوم من ايام ابريل (نيسان) من روليم سليفسكي الذي كان عازلا في الكمان في يوم من الايام ، من وهو يعني راسه غير طريق كسيرة تركت عليها الميولات والمجنزرات انماها عميقة ، كانت اوتال السيارات الانماية تسير في الجهة المقابلة ، وكانت اشعة الشمس تنكس بمرح في الزوايا الجانبية لهذه السيارات .

لم يكن سليفسكي يحس ببله الشمس ، ولم يكن يبرؤ على وقع راسه ، لان لجمه سداسية كبيرة اصغر وبهت لولها كانت قد رست على صدره وظهوره - وهذه علامة تسبح لكل مار ان يشبهه غربا وسبا ، بل وحتى ان يفتح عليه النار اذا صادته في منطقة مزوية بين مرتعين . كانت تلك النجبة تعرف كاللغة وكعب الموت ، حتى ان عيش عازل الكمان هذا لم يلقا بريقها من زمان . كانت يداه الضاربتان قد تلتقيتا امام صدره بخرق - وازداد طوره تقوسا لانه كان يتوقع لعله او ضربة او حتى رصاصة في كل لحظة .

انه يعني الان في معسكرات خاصة مع آلاف من امثاله ، ولم تعد امثاله تلامس اوتال الكمان ، بل تقبض على ناس يكر بها الحطب في معسكر لاسرى الحرب لقد اغتروشت اماميه الرقيقة وبدأت يسهده ترتعشان - وودعت الموسيقي روس منسدة زمان بعيد . كان يسرع الحلى صياح كسل يوم شتيا الى عمله ليس المعسكر ويبدو منه مسا بطرات اسرع ، وفي احدى الحرات وببشا كان يسير في طريقه الذي اعتاده هذا تولفت سيارة بالقرب من . لقد وجدت اذنا الكبيرتان ومن دون خطا ان السيارة كانت سيارة صالون يسودن ان ينقل اليها - لقد كان التظلم والتصمت جريمة - ، لذلك استمر في سيره ، استمر يسبح الرجل بجزئته البالية .

من هناك ؟  
والثت بكل طاعة ، وخلع قبضته من على راسه بانثناء و  
وهنا خرج من داخل السيارة شابك الماني برتية نايب  
- هل تتكلم الروسية ؟  
- نعم يا سيدي القريب ؟  
- اصعد الى السيارة .

جلس سليفسكي في السيارة بكل طاعة وخرق واخرى في العنى حالة القند اللغفى . كان اعدم يجلس فيه ، الا ان سليفسكي لم يجرؤ على رفع راسه والنظر اليه ، لكنه عدد بزاوية عينه انه كان جنراا لما جملة يتزود اكثر وان يشغل مساحة صغيرة قدر الاوتال .

انطلقت السيارة بسرعة ، ولم يرع سليفسكي لظرو . وكان بالرغم من ذلك له احس بان السيارة قد استدارت نحو شارع كاشيتازوف ، وعلم عندما انهم يتادونه نحو القلعة ، اشتد وعبه اكثر من السابق . ولم اعتاده بعدم وجود زعب اخذ من الذي يعني فيه ، فارتعب وللم الحرائق . وجلس الكرفاء حتى بعد ان تولت السيارة .

- هرج ؟  
- خرج سليفسكي من الخاف .

وقلت سيارة الجنرال : السوداء وسك الاقاصي . عندما استأج سليفسكي ان يمس وسط الاقاصي للكا يتجه لجنود الاسفل روض الجنود الامان الميخون به عند مدخله ، كما

ولاحظ جنتين مظلمتين برذا برز من تحت اياهته ببنامسة زوران من الجرم الانماية - وعلى مربية ، اى خلف الاقاصي وخلف الجنتين كانت تسود برتين الابن ، تس الحرس وجردهن لانفهام بجراسة سيارة الجنرال السوداء .

وهنا صدر ام عسكري تبع الجنود على اثره - وارتعب يده ذلك ملازم شاب من الجنرال يحمل تقريرا ، وبدا يقرأ بدوت حال . فهم سليفسكي منه انه هنا ولي داخل القلعة ... يتغنى جندي روس قام في الصباح يفتح النار على اثنين من الحرس وارادها تليلين ، وان فرق المطاردة استخافت حصره لسو من بدون مخرج ثان .

استمع الجنرال الى التقرير وعسى بدوت خافت الى القريب و - ايها الام ...

ترع سليفسكي لجمته بسرعة ، لقد ادم ما يراد منه ، هناك في القيو جندي روس . عليك ان تنزل اليه وتقلعه بالاستسلام واخر سلامه . فلذا بقيت معه فستعرقان سوية بقلالات الله ، ولذا فريت بولوه لستعدم ويبسا بالراض . اعطوه مصباحا .

لزل سليفسكي داخل القيو وهو يتشرب يده على اقاصي الابن كان الظلم يشتد تدريجيا ، ولجاءت كك تسالط الجلاية - المتكثلة ، وبدا من لودت ارضه باقاصي الابن .

اولع سليفسكي المصباح ، وهنا انطلق صوت من داخل القلعة :

- قل ، ساطق النار .  
- لا تطلق . مرع سليفسكي وهو يتسرع في مكانه ، فليست العالييا ... ارجوله انطلق النار . لقد اوسلوه هم .  
- اتر وجهك .  
ويكل طاعة ادار سليفسكي المصباح نحو وجهه وهو يشق هنيه من رجع الدور .

- سر الى الامام ، واثر طريقك لقد .  
- لا تطلق النار ! ترسل سليفسكي وهو يسير ببطء لس المس .

- لقد اوسلوه لا تطلب منك الخروج - ولذا وفلمست لسيروكوك بالناظر ويطلقون الرصاص على .



صمت لبرمة ، ولجاءت حرس ينتس ثقل و... هاهنا بالقرب منه تماما .

- اطلق النار ؟  
- وضبط سليفسكي على الزر ؟  
- اطلقا النار ، وسيطرت الظلمة من كل جانب .  
- من تكون ؟  
- من اكون انا ؟ انا من هناك ، من ... المصك ؟  
- مترجم ؟  
- وما الفرق ؟ اجاب سليفسكي بسرعة . ما فرق من اكون ؟

لقد كسيت من انا ، الا انا اذكرولي بذلك . فلما جرد من هناك وحسب . سيروكوك بالناظر ، وسيطلقون على الرصاص .  
- لقد اوسلوه في صنيعة - كان الام يمز في نفسه ؟  
لم اعد اوى جيدا في القوس - فلو اوسلوه في صنيعة ؟  
- عدهم كبير .  
- في كل الحالات لم يبق على عتاد ، اين تواتنا ؟ هل سمعت شيئا من وضع لواتنا ؟  
- هناك انا ... - واخذت سليفسكي سوك ، به هناك اجاب .

شقة .  
- وبوسكو الحنية ؟ ام ياخذ الامان موسكو ؟  
- كلا ، كلا ، ما هذا الكلام ؟ فلما متاك لهما من ذلك ، لقد سوطهم على شاروف موسكو - على شاروف موسكو حتى لهما ؟  
- فحينها جلا الى اللال . كانت حنكتها ميجرسة ونيية . ولحق سليفسكي بجل من شكت هذا .  
- استطيع الخروج الان ، على ان اخرج وان افر من

هولهم للرة الاخرة ساعدلى ايها الرفيق ؟  
- رفيق ! خربت هذه الكلمة باستغراب وخشية من عزى سليفسكي - هل قلت ؟ رفيق ؟ يا اى الله لانت اى سوف لن اسمع هذه الكلمة ابدا .  
- ساعدلى .  
- لقد جرى شيء ما لرجل وما عدا ظاهري اوريد ان اتكى على كتفك .  
وشغلت اليد التي فيها عظم اكثر من اى شيء اخر من كل عازف الكمان .

وشعر سليفسكي بقلنس سريع ومتعلق على رقبته ، - هيا بنا ، لاتنود القوس ، فالى اوى جيدا في الظلم . وسارا ببطء في المس ، ومن طريقة التفتس علم سليفسكي كل خلوته يندلوا هذا الغريب كانت تكلمه بكلمة كبيرة .

- عليك ان تغير مجاعتنا ، - قال الغريب بصوت خاف .  
للول ليجاعتنا عندما يهون باتي قد اجئت ... رست لجاء ، - كاستقول لهم يالى كس اسمس القلعة ولعل لا تشوها . ليتشوها جيدا ، ليتشوها كل الصن لم لعل القلعة . ان القلعة لم تسلف ، بل استقول كل دها لا وكنت انا اخر قلعة في هذا الدم ... ما هو تاريخ اليوم ؟  
- الثاني عشر من ابريل (نيسان) .  
- عشرون سنة - قالها الغريب وهو يتسرع ، السد

أخلاط بسية ايام .  
- ماذا تقصد عندما قلت عشرون سنة ؟ ولم يعب الغريب واستمر بصوت طول الطريق حتى وصل الى الامم .  
قسلنا الجلاية بشقة ، وخرجا من القلعة . وهنا قد را الغريب كنف سليفسكي واتسب بقاتمه وشابك يده امام صدره .  
- استعد عازل الكمان بسرعة الى الجانب الاخر ودا ينقل اليه فللول مرة يشاهد الشخص الذي اخبره من القيو كان خدشا شديدا للجلية ، حتى لم تكن عنده لالة الصرا كان حاسر الراس ، تهدل عضلات من شمس اشيب على كاه له غلى غبار الابن مقلته القطن الذي امك ويده على يده بخرام . ومن خلال سرواله المتفرق ، بانت ركبنا فللول متوربتان ومظلمتان يدم قد جف منذ زمن بعيد ، ومن طمسا جزئته الممزقة ظهرت اصابع قدميه متفلة ومسدودة بسبب البرد . وقد باستنماع دقيقة شامسا يراه الى الامم ينظر الى الشمس بلا انقطاع يمينين اعشمتا اشعتا ، كان ظلم يفس مدورا من عيشة اللتين رفضتا ان ترتعا .

سكت الجميع . سكت الجنود والصفاء ، وسكت الجنرال أيضا . وسكنت النسوة يد ان كلفن من العمل ، كما وسك الراس . الجميع ينظر الى هذا المخلوق الذي وقف دون حراك كالنشان .

ومعهم الجنرال بدوت متخلف .  
- ما امك وماهى روتيك ؟ - ترجم كه سليفسكي -  
- انا جندى روس .  
كان الصوت يهتج ميجرا وعادرا . لقد عاش هذا الانسان لفترة من الزمن في صمت فقد خلال ذلك سيطرته على مره وترجم سليفسكي الجواب . لم اعاد الجنرال نفس السؤال .  
- يطلب منك السيد الجنرال ان تسمى اسمك روتيك .  
كان صوت سليفسكي يرتجف حتى الضربة واهش بالية دون انقطاع وكان يسبح ودمه المتسبك على خديه النازلين بدين مرتعشتين .

ولجاء ادار الغريب راسه الى ان تسمرت نظراته للامحا على الجنرال .  
- ايها الجنرال ... انك تعلم الان كم غلوة في القرب الروس ، كانت تلك اخر كلماته . لقد ترجم سليفسكي يد ذلك عددا من اسئلة الجنرال . الا ان الغريب لنقل الصمت مشغلا نظره في الشمس التي لم يرما منذ زمان .

وصلت الى المكان سيارة اسماعلى طيس - وخرج منها بسرعة طبيب ومرشخان ، وباشارة من الجنرال هم الطبيب والمرشخان على الغريب ورفق المرشخان النقاء وعهم الطبي يشرب ميم . لكن الغريب تجاهله واتجه نحو السيارة ، سار بشت واستقامة من دون ان يلاحظ شيئا ، كان يستريح بقاء بصوت المحرك الذي كان يدور وكذا ، وفي الجميع كل في مكانه ما هذا الغريب الذي اتجسه وحده يسبح رايحة التروتميت المتجددين بصموبة ، ولجاءت تقدم ملازم المالح ينقل الارض بقدميه وادى النجبة العسكرية - فتمعا لسمه الجنود متجدين في اماتهم ، اما الجندي الروس لهاد يترام غير صفت جنود المدو المتجدين ، لم يكن يرى شيئا ، وش لو كان يرى لالسانة عنده الان لانتى شيئا ، لقد كان ايض من السيد ، اسس من الحياة واسس من الموت .

ومررت النسوة باصوات مثقلة كتيهين على ميث عذبة - وساطقان الزايدة بعد الاثرى على كربين لول رول فهدر ابريل (نيسان) ، كن يصرخن قاعات ايادين ، ويصيحن الى حتى لامية الارض - له بالالت - اى مدالى في القلعة التي لم تلبس .  
اما هو لقد فر لسمه باتجاه المحرك يسبح وجلية صبا ، لقد آتلف كل جزئته وانظرى مغلوبا كمت قلعة ، ولدت من شلة الر من دها حارة امضى ، يبيته ، سار كيه وبدا تماما كما عاش ... ان سلف على مغربة من السيارة . سلف على شبره لانا يدها بسية ، متعلما بوجهه الى الجنرال الذين لم تكونا لجران الشمس .  
سلف حرا حتى بعد مره ، لقد انصر بيشقة داه على



قبة السيرك مضادة بشكل خفيف وهي تبدو في هذا المساء العالم وكأها تلة متيرة على سطوح المدينة ... لم يبق سوى اقل من ساعة حتى بداية العرض ، خلف الكواليس عدو . في حلبة التدريب تافسان تصطحبان كلبا صغيرا كبير الحركة والحيوية . وهما يحاولان ان يزيو هذا الكلب شعبة خفية ، والكلب غيبت فهو يلتمس في لحظة كل لحظة من الضام تقدم اليه ولايسرع الى اداء الشعبة مع العلم ، كما يبدو ، انه يلهم جيدا ما يطلب منه .

ولى مكان ما قريب جدا تسبح اصوات الكيول-الأكية-الخالصة التي اعلها مشمت الاقاصي ، وهي تفس بان وقت لكانا بالوسيقى والافواه القوية وفجيج الصلصق الهالج يقترب ، وتلمت الليلة الثلجية اللعة التي خرجت عليها مسلة الى براهية وعدم الاكرات .

ميجرات عادية ... ولكن يغيل ان العره ان يهاد عليها ايها . اجل ... لم لنادا على المره ان يهاد عليها ، الا يسعرا السيرك في اته ينحنا الصوت بالدمعة ، ذلك الصوت الذي لا يفرق الشباب .

مهرجون مثقرو هذه السجادة ... كم من القرون رمت على هذه الهيئة ، هيئة «الانسان-الضخم» من كتفى بالاساطير الشعبية الرومانسية والكميديات . وحصل من المتسح والفرود ياقرى ان يكون الانسان مهرجا في لراا الواقى المتصر ؟  
القيمة البيضاء ذات برجات الداما السوداء والتي نعرفها بالاعلانات الازال مشقة بدهر على مشجب فرقة الفنانين التي تلوا باعيا لوجة كتب عليها : «اوليس» لستيفيليتش بوبوف .

ودون باروكه مشمرستاره وبدون ماكياج يتطلع الى وجه متواضع جدى وشهم . وجه انسان لعير لامة في كتيهين عريشين . ذلك الانسان الذي لاقاة عادة في روضة عمل اكثر مما في فرقة الفنانين . ولابدا حديثا من اسرار الضلوع الاغالية في التفتيات وانما من انه قد قسم اخر ما صنع ساعة الحائط من تصميمه والتي عليها ان اعدل ...

- اى رواية ؟  
- بل الغريب ما تكون الى الحاة ...  
عذسة فن السيرك  
لا ، بل يتنق لى ان اصبح صناعتهيه لكن اخذت بداية الصنع ... قابى عامل براءة والا ، وكثيرا ما يحدث هذا ، اقلعت اثار اير عمل في البراءة . واشتعلت بالناسية في مؤسسة هيرالده ... واعجبني بشكل خاص-م ايشم بوبوف-عندما كانا يرسلولنى الى المطبخ والطعم لاصح الى تقرير الطبايس او شيئا ما ليرما ... كان هذا عام ١٩٤٤ واثت لقم هذا يعنى هذا العام ...

وسب كلام معدنى جرى كل شيء بالنسبة له بشكل عام اعتاديا ، ولايستحق ان كيت في سيرة حياته من تحولات حادة وخارقة . اجلوت الرياضة اهتمام الصبي-المعلم . وكان يركب مع زميله لشاهدة مباريات كرة القدم ، لمحب صومونه بالقرب منها . ودرسا في ارج الكرويات في قصر الرياضة الجامعة السوفيتية الذي يقع في جادة لينينغراد .

- كيد مفرس من السيرك عن هنا ظخريين ...  
للا الصلطة هذه الزاوية تجدها امك . وهكذا المثلث : رسالولى ، مغلا كستعج ان كلف ؟  
لديهم مغلة اعية . وبالنسبة بسلف من شلة الاضطراب ولم اكل الشفلة : وقلوا - مينا . اما اليالى يسيرين من كد ... اذهب وكثيرا ما يركبوكى الساحر الذي كان يمشى في الجنان والذوال .

## مهرجيمهرج المتفهمين المسرة

الطائرات . ويبرى العرض-مهرجان دول في قسمين ، بالاشتراك مع لسان الشعب في الاتحاد السوفيتى اوليج بوبوف . انها مباراة فنية من اصنع المباريات . وبكى المره بعد كل قرة جديدة انه من المستحيل ان يرى قرة اخرى اكثر كالا من هذه ، الا انه يجد نفسه من جديد انه قد جلس وشاهد القرة التالية فاقرا لاه ... يهلوانية على الدراجات يوديا فانوا وايولس من جمهورية العالييا الديمقراطية دون كلفة وبسهولة فائلة ، وكان هؤلاء الحلاقين قد ولدوا على الدراجات ، فهم لا يلاحظونها ولايجدون اليها اى اهتمام ، تماما كما لا تفكر لمن يشيتنا . والقرة المارة الكلب شعبة خفية ، والكلب غيبت فهو يلتمس في لحظة كل لحظة من الضام تقدم اليه ولايسرع الى اداء الشعبة مع العلم ، كما يبدو ، انه يلهم جيدا ما يطلب منه .

ولى مكان ما قريب جدا تسبح اصوات الكيول-الأكية-الخالصة التي اعلها مشمت الاقاصي ، وهي تفس بان وقت لكانا بالوسيقى والافواه القوية وفجيج الصلصق الهالج يقترب ، وتلمت الليلة الثلجية اللعة التي خرجت عليها مسلة الى براهية وعدم الاكرات .

ميجرات عادية ... ولكن يغيل ان العره ان يهاد عليها ايها . اجل ... لم لنادا على المره ان يهاد عليها ، الا يسعرا السيرك في اته ينحنا الصوت بالدمعة ، ذلك الصوت الذي لا يفرق الشباب .

مهرجون مثقرو هذه السجادة ... كم من القرون رمت على هذه الهيئة ، هيئة «الانسان-الضخم» من كتفى بالاساطير الشعبية الرومانسية والكميديات . وحصل من المتسح والفرود ياقرى ان يكون الانسان مهرجا في لراا الواقى المتصر ؟  
القيمة البيضاء ذات برجات الداما السوداء والتي نعرفها بالاعلانات الازال مشقة بدهر على مشجب فرقة الفنانين التي تلوا باعيا لوجة كتب عليها : «اوليس» لستيفيليتش بوبوف .

ودون باروكه مشمرستاره وبدون ماكياج يتطلع الى وجه متواضع جدى وشهم . وجه انسان لعير لامة في كتيهين عريشين . ذلك الانسان الذي لاقاة عادة في روضة عمل اكثر مما في فرقة الفنانين . ولابدا حديثا من اسرار الضلوع الاغالية في التفتيات وانما من انه قد قسم اخر ما صنع ساعة الحائط من تصميمه والتي عليها ان اعدل ...

- اى رواية ؟  
- بل الغريب ما تكون الى الحاة ...  
عذسة فن السيرك  
لا ، بل يتنق لى ان اصبح صناعتهيه لكن اخذت بداية الصنع ... قابى عامل براءة والا ، وكثيرا ما يحدث هذا ، اقلعت اثار اير عمل في البراءة . واشتعلت بالناسية في مؤسسة هيرالده ... واعجبني بشكل خاص-م ايشم بوبوف-عندما كانا يرسلولنى الى المطبخ والطعم لاصح الى تقرير الطبايس او شيئا ما ليرما ... كان هذا عام ١٩٤٤ واثت لقم هذا يعنى هذا العام ...

وسب كلام معدنى جرى كل شيء بالنسبة له بشكل عام اعتاديا ، ولايستحق ان كيت في سيرة حياته من تحولات حادة وخارقة . اجلوت الرياضة اهتمام الصبي-المعلم . وكان يركب مع زميله لشاهدة مباريات كرة القدم ، لمحب صومونه بالقرب منها . ودرسا في ارج الكرويات في قصر الرياضة الجامعة السوفيتية الذي يقع في جادة لينينغراد .

- كيد مفرس من السيرك عن هنا ظخريين ...  
للا الصلطة هذه الزاوية تجدها امك . وهكذا المثلث : رسالولى ، مغلا كستعج ان كلف ؟  
لديهم مغلة اعية . وبالنسبة بسلف من شلة الاضطراب ولم اكل الشفلة : وقلوا - مينا . اما اليالى يسيرين من كد ... اذهب وكثيرا ما يركبوكى الساحر الذي كان يمشى في الجنان والذوال .



المرقى ؟ لن لن مدينسون بالشكر على ذلك الموزى الريلج الذي يربط فقرات عرض السيرك المتخللة الشفلة في كل لى واحد ؟ تلاحظ الى برانج العرض هذه المبارا : «افراج فان الشعب في الاتحاد السوفيتى اوليج بوبوف» .

فم يقيم الهدو بالتدريج خلف الكواليس ويسرع الى يوتهم التروفرين ولاعب الاركرويات ولاعب الجيباز في الهواء والمهرجون والباليست بعد ان ازعوا ماكياجهم ويسرا البسهم العادية وتوسع هنا وهناك عبارة «الى اللقاء غدا» لي

ويبرى العرض في ايقاع عال : الا انه توجد فكرة رئيسية تسلب عبر فقرات العرض وتربط فيما بينها . ولايس المره بهذا خافرة : فهو يتنظر حتى سيخرج من جديد الى العلبة الدائرية ذلك الانسان المرح ذو القيمة الكبيرة . وقد شغلنا لفترة الانفرادية الزلمة-مهرج على شتلك مفيود بشكل ضميم- . وضعنا من كل فلونشا على الياتويم الساذج قليلا والمعاد الذي يتخفيه احترامسا باردا في فن التهرجس الكلاسيكى واعجبنا التكات الموسيقية ...

مادا سيهدى المتفرجين ايضا هذا المهرج الذي يلق هذه المسجادة اوليج بوبوف ؟ ويبدو في راسيكاو ما هو الا لصور اضافة لاهل فقرات الترفق والاستراجة ما بين الفقرات . لا ، انه الى الجيلة لين كلك . كل فلونشا على المسجادة ما هو الا لرة سيرك بضررة او قرة مستقلة فاجلة في التراج .

مام بيبالوقه من جديد في الليلة . ولرغم متعبه بيزوا كالكرايزر الساسي في الجبهة وهي ذات مغزى لولها : لانا كان برانج هندها . الامسية الذي يستحق لاهل مساهمة بيزوا ومغلا : «الغريب ارجح رجل الى ايد الجنود وكثيرا ما يركبوكى الساحر الذي كان يمشى في الجنان والذوال .

## انسان مرج على الارض

مختلف الشمار .  
وعلى الرغم من ان الوقت مبكر ، الا انه يبدو ان بوبوف وزميله الشاب اليك البشتيفيتش يتريان الملج جديا . فابك يرسم شيئا ما بخطوط سريعة على ورق الرسم واوليج لستيفيليتش يتطلع اليه ويهر راسه باستعسان . وعند المرأة على الدائرة الصغيرة التي تملوها ادوات الماكياج يوجد كتاب مفتوح . الكساندر سيرفيليتش يوشكن . مسكاية عن القس وعامله الاحدق ، حيث تمد تجربة المرش التالى : عرض باتويم للاطفال .

انسان مرج على الارض  
- كيف اصبحت مهرجا ؟ صعلما ام ليس صعلما ؟ انها بالبطع صعلمة حيث مرض في ساراتوف مهرج وطلوا متى ان ارقم مقامه مؤقتا ... الا انه على وجه ايق كان لدى معلم واسب هر ميخائيل ليكولايتش ووميالتسليك ، وكارانداش الشهير ، المهرج-الديلسوف ، ذلك الانسان ذو الذوق الفني النادر واليتكر الذي لا ينسب خياله ... ثم اننى احبب لعل وليفيتش «السان مرج على الارض» ، والفر بها . واشت حب السيرك في عائلتي كلبا ، لزوجتي مهرج موسيقي رايتي ترقص على الجبل ... كان ، كما ترى ، انسان واحد خليف النمل في العائلة اما الان فالعائلة باسرها كمل في السيرك .

هذا من جديد الاستعداد كما يقال ، ولو قسنا بشكل جيد الروح الراقية جملتى على ما انا عليه الان ... الصداقة اللبية والمساعدة وامتام جميع من عملت معهم في حياتي الفنية ... لاتزال ترى من بيده لوحة الاعلانات الضخمة من الدائل ولها اليوم في السيرك اوليج بوبوف» . وفى لوحة الاعلانات كان يتسهم السان ذو قيمة كبيرة مضخة للمارين لللال في هذه الساعة المتأخرة . ويسر العالم يسره هذا المهرج بفسكه وابتناسه هذه . وتذكرت كلمات :  
موت كل مكان ما عدا افريقيا ، واقبل في ان التلى-مع هذه القارة ... واعتك ان الناس هناك يهجون الضحك والكتة ايضا ...  
الناس في كل مكان يهجون الضحك والكتة لالكتة تارب ما بين القلوب وتولد هذه الفتة الانماية . ويضم هذه الامماد-لى له المهرج السوفيتى اوليج بوبوف ، ذلك الانسان المرح ذو القلب الطيب .

ميخائيل الكساندروف



انسان مرج على الارض

المرقى ؟ لن لن مدينسون بالشكر على ذلك الموزى الريلج الذي يربط فقرات عرض السيرك المتخللة الشفلة في كل لى واحد ؟ تلاحظ الى برانج العرض هذه المبارا : «افراج فان الشعب في الاتحاد السوفيتى اوليج بوبوف» .





وتشتهر في طشقند لوله الوردة القنبية الحايطة  
للعموسة ، وكثيرا ما ينجذب الى العناوين البوابة من  
مختلف المعاهد الدراسية فيما بينهم خلال عروض  
المنطقا والذعن الاخرى ، ويضم دائما ويرتول  
والرالعين والمعين وقادلي الاشعاع من هذه  
العموسة وقصصت والحاني واشعاعا عربية . ويساعد  
الذعن هذه الحلات ، والحلات نفسها ، عسل  
دراسة ثقافة وفي الدول العرصة الصبغة دراسة  
ويضم ، ويشير التحريم والمعاون في اصدار  
بمودة الحائل بالغة العربية ، والمصنوع الشاي ،  
ثم ادع غطاء الدليل خارج نطاق اليوم المدعو

۱۹۷۴، ۳۰، انبیاء موسکو

وقد حضر الضيوف الامسية الاحتفالية التي اقيمت في دار الصداقة بوسكو حول قول السيد الجزائري ، وبعد ذلك زان اعضاء الوفد جيورجيا ولينينغراد ، وقبل صلاص الصداقة الجزائريين الى بلادهم طلب مراسلتهم التحدث عن انطباعاتهم حول الازام العشرة التي قضاوها في الاتحاد السوفيتي .

يقاقلون  
وفرى  
وتشيكو  
واشتركة  
الجيش  
المصري  
النصا  
الشهداء  
المؤيدين  
وسمعة  
ويجى الى  
الناحية  
التولية  
الشبان  
البرارى  
الشمسة

العلمية  
أحداث  
الإنسان  
مآثر  
الغاشية  
حرب  
المسجونين  
موت  
الاتحاد  
وعلى

ان الله  
يقاتلون  
الصلوات  
يشكرون  
والذين  
لاسلطان  
البحري  
الذي اء  
وظفنا  
ياشره  
من البحر  
البحري  
سيفه  
وكاتبنا  
كله

الملك لعل يوافق أسطول الديكير  
البحرية من أجل حللته من البحر  
البحري في حله التحرير التي انتهت  
للمين عاصمة مملكة حبله  
البحرية وكان يماره أسطول الدانوب

لينفراد أيام الحضر الفاشستي • أن  
انتصار لينفراد هو دليل على أن  
الاعداء • ومعها كانوا • أن يستطيعوا  
الانتصار على الشعب الذي انقسم ثورة  
أكثري • لقد أثرت فينا تأثيرا عظيما  
وإرثا ليلية • بيسكاروفسكي حيث يرقد  
ضحايا الجدار والمدافعون عن لينفراد  
وتأثرنا كثيرا • بكيفية تخليد الشعب  
السوفيتي ذكرى إياه •

ان حيسسة الشعب السوفيتي اليوم  
والامة ، اننا مبدبون بالارت التقاني لجميع  
كطروى الاتحاد والامن التي تعتبر ملكا لجميع  
عواضى اللقاده الامميتة ، وعامة بعد  
زيارتنا لمتحف الامميتاج في لينينغراد  
ولمصرح الاوپرا والباليهيسه ، لكنى اود  
البوده الى الحديث عن موسكو. واود ان  
الاول ان قيام الرقائى المنولييتين بالاحتلال  
منا بالذكرى الثانية عشرة لاستقلالنا  
كان مبعث الهام لنا

كما يخص جمعيتنا -جمعية الصداقة  
الجزائرية- السوفيتية نحن سعداء دوما  
لاستقبال الاصدقاء السوفيت في بلادنا  
لمدة فترة قريبة زارنا وفد من المعماريين  
السوفيت ومن ثم استقبلنا بسرور طاقم

والنورية . وقد  
فضل زيادة القدرة  
والعلمية  
وصنع عالماً  
وعالمنا يواجر  
بل صفات النفس  
لا تفهم

الدولة والوفاة  
والسنة المستمرة  
كل ذلك الاسطول  
قوة شابة لا تقهر  
البحري السوفييتي  
البحر الأسود  
يدل على كل  
نفاق عن مصالح  
في البحارة  
امتناهنا المخلص  
حكومة السوفييتية  
كله على الحياة  
البلادنا  
مطلوب السوفييتي.

ويؤكد كل ذلك صراحة  
عن عبس. فمراقب الانترنيت  
الأميري في تشيكوسلوفاكيا  
السوفييتي في الخلفاء،  
اجتماعه مع النازيين في  
الآلاف. إن شعب العرب  
مرأى في مصر. وأي  
ينطلق اليونان والفرنسيين  
الاحتياط واليهام تميز  
قوة البلاد الدفاعية  
ويواصل الانحياز حتى لايسمح  
بمضلل التسليم عبر  
للشمال باله دويل صامت

الجيدين يطورون  
 فكل من واجبه  
 ويمكن أن يمتز  
 ذلك - فإنا  
 الحريين  
 قلة  
 إلى الإلحاح  
 في العمل  
 في العمل  
 في العمل

بالأسلحة الصاروخية من أجل تحرير مدن بلغاريا والمجر وكيا ويوغوسلافيا والنمسا من الاحتلال مع وحدات يتيى الى الاستعراضى نظام فى قينا عاصمة دلف البحارة الاطال

[illegible][illegible]

استولوا على الأولاد  
تقريباً ثانياً وفعلوا  
ليس ان يتحرك قسماً  
بهولة وصبر مزود

السلن الحربية السوفييتية التي زلزلنا  
 زيارة ودية ، ان جميعنا تساهم  
 المجموعات السباحة السوفييتية بشتى  
 الطرق ، وهذا كله يعمل على تعزيز  
 الصداقة والتعاون بين شعبنا ،

لقد حملنا معنا إلى موسكو رسالة  
وليس جميعه الصداقه الجزائريه  
السوفييتيه زعيم الدوله الجزائريه السيد  
شرف بلفاس حيث تطرق الى تكميله  
الاتفاقية حول التعاون بين جميعتنا الى  
وعدت عام ١٩٧٣ بنجاح ما كان اذياتنا  
لقد تأكدت قبل لهذا النجاح . وحدثنا  
السيد عبد العزيز بيكا نالبي السكرتين  
الحول لاتحاد الوطني للفلانين الجزائريين  
عن اطلعايتنا من الزراعة السوفييتيه  
فقال :

لقد وُزنا في جيورجيسا سولخور  
 "ميتري" لقد لقت التبايعا القوي  
 الاجتماعية التي يتخلى بها اللاسرون هناك  
 قدما هنا! يمشي يمشي في القرية  
 محاطين بكل أسباب الراحة كسكان المدن  
 فلديهم قصر الفلل ومكتبات ودور سينما  
 أن ثقافة القرية بالذات أثر علينا تأثيرا  
 عظيما . والان عندما تجرى في الجزائر  
 ثورة . ذرية استغلنا هنا في السوفييت  
 الجيوري أن نشاهده كيف سيكون  
 مستقبلنا .

بغیرکوفی

الاتحاد  
والتحريك  
الأممية  
ملازمة  
في عقد  
نفسه

وقد بلغ معدل الأجر بين  
اليوم من المبيعات من عشرين  
الاستهلاك الاجتماعي، وهو فع  
من المداخيل الشخصية السن  
١٩٨٨ ويؤلف في الصفح الأول  
١٩٩٧  
وعلى ضامه عقد الاستهلاك  
للمواطنين للتخفيف من العبء  
مالياً "وإنما" المتابعة إلى  
التفدية والرفع الملائمة  
الاستمرارية في المصنوعات  
الاستمرارية، كما يخلق جزء  
للبسيات الأمثال ما يليه  
الدراسة، ودفع الأجور إلى  
الإجازات وغير ذلك من الفع  
الاجتماعية والقالية، ويخصف  
لهذه الإفراض حوال ربح ال  
الوطني في البلاد.

[illegible]

10

الباريس، ٢٠، ١٩٧٤.

11.